

تقرير

المؤتمر الاقليمي السادس عشر  
لمنظمة الأغذية والزراعة  
في الشرق الأدنى

نيقوسيا (قبرص)

٢٥ - ٢٩ أكتوبر / تشرين الأول ١٩٨٢

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

روما، ١٩٨٣



رصد ڪا رڻيشا ٺهيا لهنه نهنئي رڻا قلمڪنما رڻه لنگه ڪا رام عا

(۱۷۸۶۱ \ ۰۱ \ ۶۷۰۰ رڻه)

ن انسا لنگه	تبهڻا	قبي عسا قبي عا قلمڪا
نهن عبا	ن لبا	راله عا
رجهه	لبيبا	ن اعسا
رتهههه	لين لنيهه	قبي هه
ههه	بي عا	رسته
ن لبا	ن لند	هه عسا قبي عا ل له ڪا
ر لبا	ن لنگه	قيني عا قبي عا قبي هه عا
ن ڪا	سلهه	قيل لقمي عا ن عا قبي هه عا
		تسيهه عا

له لقمي ن لقم قبي لسا قبي عا ل ا لقم عا لقمي عا

رام ڪا رتههه عا	۸۳۶۱ ريلجهه ۳۱ رها 7 نهه هههه هههه لقا
رتههه عا	۱۵۶۱ رجهههه ۲ رها لنگهههه ۸7 نهه هههه هههه رقههه
شاهه عا	۷۵۶۱ رجهههه ۶ رها ۱ نهه هههه هههه لقا
رتههه عا	۸۵۶۱ رجهههه ۰۷ رها ۰۱ نهه هههه هههه رقههه
رتههه عا	۰۲۶۱ رتهههه ۱ رها رجهههه ۱7 نهه هههه لبا ن لجهه
رتههه عا	7۲۶۱ رجهههه ۸ رها رجهههه ۰۷ نهه هههه لبا هههه ركه
رتههه عا	3۲۶۱ رتهههه ۱۷ رها ۶۱ نهه هههه هههه لقا
رتههه عا	۷۲۶۱ ريلجهه 7 رها ريلقي 37 نهه هههه عسا هههه عا
رتههه عا	۸۲۶۱ رتهههه ۱ رها رجهههه ۱7 نهه هههه لبا عا عههه
رتههه عا	۰۷۶۱ رجهههه 77 رها 7۱ نهه هههه لنگههه لبا ڪلسا
رتههه عا	7۷۶۱ رجهههه ۶۱ رها ۶۱ نهه هههه تهههه تهههه تهههه
رتههه عا	3۷۶۱ رجهههه ۶ رها لنگهههه ۱۷ نهه هههه ڪا نهه لند
رتههه عا	۲۷۶۱ رتهههه 7۱ رها 3 نهه هههه عا قبي هههه رسته
رتههه عا	۸۷۶۱ رجهههه ۲۱ رها ۶ نهه هههه عا قبي هههه رقههه
رتههه عا	۱۸۶۱ ريلجهه 07 رها ۱7 نهه هههه لبا لبا لبا

## بيان المحتويات

### الصفحات

iii-viii

### الفقرات

### موجز التوصيات الرئيسية الصادرة عن المؤتمر

#### البنود الافتتاحية

٢	- افتتاح المؤتمر
٥ - ٣	- انتخاب الرئيس ونواب الرئيس وتعيين المقرر
٦	- اقرار جدول الأعمال والجدول الزمني
٢٠ - ٧	- بيان المدير العام
٢١	- بيان المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي
	برنامج المنظمة في اقليم الشرق الأدنى - بيان الممثل الاقليمي
	- تقرير عن نشاط المنظمة في اقليم الشرق الأدنى والاجراءات التي اتخذت
٢٧-٢٢	بناء على توصيات المؤتمر الاقليمي الخامس عشر
	<u>بعض القضايا المتعلقة بالتنمية الزراعية الريفية</u>
	برنامج التعاون بين المنظمة وحكومات دول الشرق الأدنى : تقييم التجربة
٤٦-٣٨	السابقة وخطط المستقبل
٥٤-٤٧	الهيئات الاقليمية في الشرق الأدنى
	- استعراض أداؤها ومقترحات لزيادة فعاليتها
	- تقرير عن دوراتها خلال الفترة المالية ١٩٨٠-١٩٨١
	متابعة برنامج عمل المؤتمر العالمي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية ومدى ما أحرز
٦٤-٥٥	من تقدم في مجال انشاء المركز الاقليمي للتنمية الريفية المتنامية
	تقرير عن التحضير للمؤتمر العالمي لادارة مصايد الأسماك وتنميتها الذي دعت الى
٧٠-٦٥	عقد المنظمة
٧٣-٧١	تمثيل الاقليم في الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

#### البنود الختامية

٧٨-٧٤

المكتب الاقليمي للشرق الأدنى

٨٠-٧٩

موعد انعقاد المؤتمر الاقليمي السابع عشر ومكان انعقاده

الفقرات

٨١

٨٥-٨٢

الموافقة على التقرير

اختتام المؤتمر

المرفقات

- المرفق (أ) : جدول أعمال المؤتمر  
المرفق (ب) : قائمة المشتركين  
المرفق (ج) : قائمة بوثائق المؤتمر  
المرفق (د) : بيان المدير العام

موجز التوصيات الرئيسية الصادرة عن المؤتمر

(أ) توصيات موجهة الى حكومات الدول الأعضاء

١ - حالة الأغذية والزراعة فى الاقليم

بيان المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة

- ١-١ حدثت الدول المستوردة فى الاقليم على انتهاز فرصة هبوط أسعار الحبوب فى الوقت الحاضر، لتزيد من مخزوناتنا الاحتياطية (فقرة ٨) .
- ٢-١ مطالبة الدول الأعضاء بمضاعفة القيمة الحالية للاستثمار الزراعى ، وزيادة قيمته بما يغطى ازيد من معدل التضخم على مدى السنوات العشر القادمة (فقرة ١٢) .
- ٣-١ حدثت الدول الأعضاء على زيادة الاهتمام بالبحوث الزراعية بوصفها حجر الزاوية للاستثمار السليم ، وأن يخصص مقدار ٥ فى المائة كحد أدنى من جميع الاستثمارات الزراعية للاتفاق على البحوث الزراعية (فقرة ١٣) .

٢ - برنامج منظمة الأغذية والزراعة فى الاقليم

- ١-٢ حدثت الدول الأعضاء التى تتوافر لديها امكانيات التوسع فى الزراعة المطرية على الاستفادة من " الدراسة الاقليمية للزراعة المطرية " ، التى استكملت ووزعت على جميع الدول فى الاقليم (فقرة ٢٥) .
- ٢-٢ مطالبة الدول بأن تزيد من دعمها الفنى والمادى للهيئة الاقليمية لمكافحة الجراد الصحراوى فى الشرق الأدنى (فقرة ٢٩) .
- ٣-٢ دعوة الدول الأعضاء الى تقوية وتحسين الخدمات البيطرية ، وعلى التشدد فى تطبيق اجراءات البيطرة والصحة الحيوانية على التجارة الحيوانية عبر الحدود (فقرة ٣٥) .
- ٤-٢ مطالبة الدول الأعضاء التى لم توضح بعد رغبتها فى المشاركة فى تنفيذ المرحلة الثانية للمشروع الاقليمى للانتاج الحيوانى والصحة الحيوانية بأن تبين ما فى نيتها بأسرع وقت ممكن ، وأن تعلن عن مساهمتها المالية (فقرة ٣١) .
- ٥-٢ مطالبة الدول الأعضاء بأن تعمل على الاستفادة من الخدمات الممتازة التى يقدمها مركز الاستثمار بالمنظمة فى تحديد المشروعات الاستثمارية فى مجالى الأغذية والزراعة (فقرة ٣٥) .

٣ - برنامج التعاون بين المنظمة وحكومات دول الشرق الأدنى

- ١-٣ مطالبة الدول المتبرعة فى الاقليم أن تعلن عن تعهداتها للمرحلة الثانية من برنامج التعاون بأسرع وقت ممكن (القرار ٨٢/١ ، فقرة ٤٦-١) .

#### ٤ - الهيئات الاقليمية فى الشرق الأدنى

٤-١ دعوة الدول الأعضاء الى التعاون مع أمانة منظمة الآغذية والزراعة لتنشيط عمل الهيئات الاقليمية (القرار ٨٢/٢ فقرة ٥٤ ، ثانيا ) .

#### ٥ - متابعة برنامج عمل المؤتمر العالمى للإصلاح الزراعى والتنمية الريفية

٥-١ مطالبة الدول الأعضاء بمواصلة الجهد نحو تحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية لسكان الريف ، وتنشيط المشاركة الشعبية فى جميع مجالات التنمية الريفية ( فقرة ٥٧ ) .

٥-٢ دعوة الدول الأعضاء الى رسم السياسات والبرامج التى تهدف الى توفير الموارد اللازمة لسكان الريف المحرومين ، واصلاح الهياكل الزراعية وأوضاع حيازة الأراضى وتشجيع الاستثمارات الزراعية ( فقرة ٥٩ ) .

٥-٣ حث الدول الأعضاء على توسيع شبكة التعليم والتدريب والارشاد الزراعى لتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمرأة الريفية ، وتوفير مستلزمات الانتاج والخدمات لصغار الملاك والمنظمات الفلاحية ، مع ضمان أسواق مستقرة وأسعار منصفة لمنتجاتهم ( فقرة ٦٠ ) .

٥-٤ حث الدول الأعضاء على تقديم تقاريرها عن التقدم الذى تحققه فى مجال تخفيف حدة الفقر بين سكان الريف ، فى الوقت المناسب ، لعرضها على مؤتمر المنظمة فى عام ١٩٨٢ ( فقرة ٦١ ) .

#### ٦ - المؤتمر العالمى لإدارة مصايد الأسماك وتنميتها

٦-١ التوصية بأن تدرس بلدان الاقليم اقتراحا بتنظيم عقد اجتماع قبيل المرحلة الفنية للمؤتمر العالمى من أجل استعراض المسائل ذات الاهتمام المشترك وتنسيق المواقف القطرية بالنسبة للأمور الفنية والسياسات ( فقرة ٧٠ ) .

#### ٧ - تمثيل الاقليم فى الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

٧-١ يجب على ممثلى الاقليم فى هذه الجماعة حضور اجتماعاتها لنقل وجهة نظر الدول الأعضاء اليها وتقديم تقرير عن ذلك الى المؤتمر الاقليمى من طريق الممثل الاقليمى للشرق الأدنى ( فقرة ٧٣ ) .

#### ٨ - المكتب الاقليمى للشرق الأدنى

٨-١ مطالبة الدول الأعضاء بأن تتبنى موقفا واضحا ومحددا حول موضوع عمل المكتب الاقليمى من داخل الاقليم ، واجراء اتصالات مع باقى الدول الأعضاء فى المنظمة لاقتناعها بوجهة نظرها وتسهيل استصدار قرار من مؤتمر المنظمة القادم ( طم ١٩٨٣ ) باعادة فتح المكتب الاقليمى فى بلد ما من بلدان الاقليم ( الفقرات ٧٤-٧٨ ) .

(ب) توصيات موجهة الى منظمة الأغذية والزراعة١ - برنامج منظمة الأغذية والزراعة فى الاقليم

- ١-١ مطالبة منظمة الأغذية والزراعة بأن تترجم الى اللغة العربية الدراسة الاقليمية عن التقييم الأيكولوجى للمناطق ذات الاحتمالات العالية للتوسع فى الزراعة المطرية (فقرة ٢٥) .
- ٢-١ مطالبة المنظمة ببذل الجهود لدى الدول المتبرعة لتوفير الأموال اللازمة لتنفيذ المرحلة الثانية من المشروع الاقليمى لاستخدام الأراضى والمياه، وتقوية التعاون بين المشروعات القطرية والاقليمية ، وبين الأقسام الفنية المختصة فى المنظمة على غرار ما كان قائما بين المشروع الاقليمى لاستخدام الأراضى والمياه وقسم تنمية الأراضى والمياه فى المنظمة (فقرة ٢٦) .
- ٣-١ حث المنظمة على متابعة الاتصال بالصندوق الدولى للتنمية الزراعية وغيره من الجهات المتبرعة ، لتوفير التمويل اللازم للمرحلة الثانية من المشروع الاقليمى للمحاصيل الغذائية الحقلية . وفى حالة تعذر الحصول على تمويل كاف ، تعمل المنظمة على دمج المرحلتين الأولى والثانية فى مشروع واحد يمكن تمويله وتنفيذه من خلال الموارد المالية التى وفرتها له بعض الدول فى الاقليم (فقرة ٢٨) .
- ٤-١ مطالبة المنظمة بأن تولى اهتماما متزايدا لأعمال مكافحة الجراد الصحراوى (فقرة ٢٩) .
- ٥-١ حث المنظمة على ايلاء موضوع انشاء اتحاد لمؤسسات البحوث الزراعية فى الشرق الأدنى وشمال افريقيا اهتماما خاصا . كذلك طالب المؤتمر بسرعة تنفيذ مشروع انشاء المركز العربى للاعلام عن البحوث الزراعية الجارية " كارييس " (فقرة ٣٢) .
- ٦-١ دعوة المنظمة الى الاستمرار فى تقديم الدعم فى حدود امكانياتها الى الاتحاد الاقليمى للائتمان الزراعى فى الشرق الأدنى وشمال أفريقيا (فقرة ٣٣) .
- ٧-١ مطالبة المنظمة بزيادة موارد برنامج التعاون الفنى بعد أن ثبتت أهميته ودوره الفعال فى الاستجابة للطلبات العاجلة التى ترد من البلدان النامية (فقرة ٣٦) .
- ٨-١ الترحيب بالاجراءات التى اتخذتها المنظمة لتنفيذ توصيات المؤتمر الاقليمى الخامس عشر للشرق الأدنى ، والعناية التى يبديها المدير العام لتنفيذها ، والمطالبة بالاستمرار فى تقديم تقارير عن الاجراءات التى تتخذها المنظمة لتلبية لتوصيات المؤتمر الاقليمى فى دوراته المقبلة (فقرة ٣٧) .

## ٢ - برنامج التعاون بين المنظمة وحكومات دول الشرق الأدنى

٢-١ مطالبة المدير العام للمنظمة بمتابعة اتصالاته - بالطريقة التي يراها مناسبة - مع حكومات البلدان المتبرعة في الاقليم ، للتعرف على رغبتها في التبرع لأعمال المرحلة الثانية للبرنامج وعلى المبالغ التي ستلتزم بها خلال تلك المرحلة ، وأن يدعو - اذا لزم الأمر - الى عقد مؤتمر خاص للتعهدات لهذه الغاية (فقرة ٤٦ ، القرار ٨٢/١) .

٢-٢ تفويض المدير العام للمنظمة في استخدام أرصدة البرنامج التي لم يلتزم بها بعد ، والأرصدة المالية المتبقية من اعتمادات مشروعات تم تنفيذها ، بالإضافة الى الفوائد المالية المتراكمة على حسابات البرنامج في المرحلة الأولى وذلك من أجل تغطية العجز في اعتمادات بعض المشروعات القطرية التي لم يستكمل تنفيذها بعد ، أو للانفاق على مشروعات جديدة على أن يكون ذلك بالاتفاق مع الدول المتبرعة (فقرة ٤٦ ، القرار ٨٢/١) .

## ٣ - الهيئات الاقليمية في الشرق الأدنى

٣-١ مطالبة المدير العام للمنظمة باتخاذ الخطوات الضرورية ليقترح على المجلس انشاء هيئة اقليمية جديدة تدعى : " الهيئة الاقليمية للزراعة في الشرق الأدنى " ، استنادا للمادة ٦-١ من الدستور ، على أن تتولى هذه الهيئة مهام الهيئات الاقليمية التالية التي تقررها :  
الغاؤها :

- الهيئة الاقليمية للانتاج الحيواني والصحة الحيوانية في الشرق الأدنى .
- الهيئة الاقليمية لوقاية النباتات في الشرق الأدنى .
- الهيئة الاقليمية للانتاج البستاني في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا .

وتتولى الهيئة الاقليمية للزراعة في الشرق الأدنى المقترحة المهام التي تدخل ضمن مسؤوليات مصلحة الزراعة في المنظمة باستثناء تلك التي تقع ضمن مهام الهيئة الاقليمية لاستخدام الأراضي والمياه في الشرق الأدنى وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في الشرق الأدنى (فقرة ٥٤ ، القرار ٨٢/٢) .

٣-٢ مطالبة المدير العام للمنظمة بأن يتخذ الخطوات الضرورية ليقترح على المجلس انشاء هيئة اقليمية جديدة بموجب المادة ٦-١ من الدستور تدعى " الهيئة الاقليمية للسياسات الاقتصادية والاجتماعية في الشرق الأدنى " تتولى مهام الهيئات الاقليمية التالية التي تقررها :  
الغاؤها :

- الهيئة الاقليمية للأغذية والتغذية في الشرق الأدنى .
- الهيئة الاقليمية للتخطيط الزراعي في الشرق الأدنى .
- الهيئة الاقليمية للاحصاءات الزراعية في الشرق الأدنى .



وتتولى الهيئة الإقليمية للسياسات الاقتصادية والاجتماعية في الشرق الأدنى المقترحة المهام التي تدخل ضمن مسؤوليات مصلحة السياسات الاقتصادية والاجتماعية في المنظمة (فقرة ٥٤ القرار ٨٢/٢) .

٣-٣ التوصية لدى المدير العام للمنظمة بأن تستمر الهيئة الإقليمية لاستخدام الأراضي والمياه في الشرق الأدنى والهيئة الإقليمية للغابات في الشرق الأدنى في العمل طبقاً للمادة ١٦-١ من الدستور بينما تستمر هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في الشرق الأدنى في أداء مهامها حسب الاتفاقية المعمول بها طبقاً للمادة ١٤ من الدستور (فقرة ٥٤ ، القرار ٨٢/٢) .

#### ٤ — متابعة برنامج عمل المؤتمر العالمي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية

٤-١ دعوة المنظمة إلى الاستمرار في مساعدة دول الإقليم عن طريق إرسال البعثات المختلفة سواء البعثات العالية المستوى أو البعثات الفنية المتخصصة (فقرة ٥٨) .

٤-٢ مطالبة المدير العام للمنظمة بأن يحصل من كل من مصر والأردن والصومال ، وهي البلدان التي أعربت عن رغبتها في استضافة المركز الإقليمي للتنمية الريفية المتكاملة ، على المعلومات التفصيلية المتعلقة بالمباني والتسهيلات ووسائل الدعم الأخرى التي هي على استعداد لوضعها تحت تصرف المركز ، مع موافقة مؤتمر المندوبين المفوضين بهذه المعلومات لمساعدتهم في اتخاذ القرار المتعلق بتحديد مكان المركز (فقرة ٦٣) .

٤-٣ الترحيب بدعوة ممثل الأردن إلى استضافة مؤتمر المندوبين المفوضين ، ومطالبة المدير العام للمنظمة باتخاذ الاجراءات اللازمة لحقد هذا المؤتمر خلال النصف الأول من عام ١٩٨٣ للتوقيع على الاتفاقية الخاصة بإنشاء المركز الإقليمي للتنمية الريفية المتكاملة (فقرة ٦٤) .

#### ٥ — المؤتمر العالمي لإدارة مصايد الأسماك وتنميتها الذي تعقدّه المنظمة

٥-١ تأييد دعوة المدير العام إلى عقد مؤتمر عالمي لإدارة مصايد الأسماك وتنميتها تأييداً كاملاً ، وعقد هذا المؤتمر على مرحلتين : الأولى تتعلق بالدواحي الفنية وموعد ١٩٨٣ / تشرين الأول / الثاني طية المستوى تتعلق بالسياسات وموعد ١٩٨٤ / أيار (فقرة ٦٦) .

٥-٢ تأييد الأهداف العامة للمؤتمر العالمي لمصايد الأسماك ، والموافقة على أن من أهم هذه الأهداف صياغة الاستراتيجيات والبرامج التي تحقق الاستغلال الأمثل للموارد السمكية ، والحصول على أقصى المنافع الاقتصادية والغذائية من مصايد الأسماك التي تدار بصورة رشيدة ، وتنشيط اعتماد البلدان النامية على نفسها في هذا المجال (فقرة ٦٧) .

٣-٥ مشاركة المدير العام في وجهة نظره القائلة بأنه في حين أن المؤتمر العالمي لمصايد الأسماك سيكون بمثابة محفل لتبادل المعرفة والخبرات ، إلا أنه يجب أن يؤدي إلى نتائج عملية ملموسة (فقرة ٦٩) .

#### ٦ - تمثيل الاقليم في الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

١-٦ الموافقة من حيث المبدأ على اقتراح المدير العام الذي يقضى بالألا تقل فترة عمل الممثلين الاثنين اللذين يتم اختيارهما عن أربع سنوات مع امكانية مد فترة أحدهما لمدة عامين لا تاحة قدر من التزامن بين الممثل الجديد والممثل الذي ظارت مدته على الانتهاء (فقرة ٧١) .

٢-٦ الموافقة على تمديد فترة تمثيل العراق والجمهورية الليبية للاقليم لمدة عامين جديدين ١٩٨٣ ، ١٩٨٤ (فقرة ٧٢) .

#### ٧ - المكتب الاقليمي للشرق الأدنى

١-٧ احاطة المدير العام للمنظمة علما بتوصية المؤتمر بمطالبة الدول الأعضاء في الاقليم بتبنى موقف واضح ومحدد حول هذا الموضوع واجراء اتصالات مع باقى الدول الأعضاء فى المنظمة لاقناعها بوجهات نظرها حتى يمكن استصدار قرار بهذا الشأن من مؤتمر المنظمة فى دورته الثانية والعشرين التى ستعقد فى مقر المنظمة خلال شهر نوفمبر/ تشرين الثانى ١٩٨٣ (فقرة ٧٨) .

#### ٨ - موعد انعقاد المؤتمر الاقليمي السابع عشر ومكان انعقاده

١-٨ مطالبة المدير العام للمنظمة بتحديد موعد انعقاد المؤتمر الاقليمي القادم ومكان انعقاده بعد التشاور مع حكومات دول الاقليم (فقرة ٨٠) .

## البند الافتتاحية

١ - عقد المؤتمر الاقليمي السادس عشر للشرق الأدنى ، في الفترة من ٢٥-٢٩ اكتوبر/ تشرين الأول ١٩٨٢، في نيقوسيا ، قبرص .

### افتتاح المؤتمر

٢ - افتتح المؤتمر فخامة رئيس الجمهورية القبرصية السيد سبيروس كبريانو بحضور المدير العام للمنظمة السيد ادوار صوما ، وأصحاب المعالي والسعادة رؤساء وأعضاء وفود الدول الأعضاء في اقليم الشرق الأدنى ، ومراقبين من عدد من الدول الأعضاء في المنظمة ، ومن المنظمات والهيئات الحكومية وغير الحكومية الاقليمية والدولية . وألقى فخامة الرئيس كبريانو كلمة رحب فيها بالمدير العام للمنظمة وبجميع الوفود المشتركة ، ونوه بأهمية عقد المؤتمر الاقليمي السادس عشر للشرق الأدنى في وقت تبد وفيه الحاجة ملحة الى قدر كبير من التعاون بين دول الاقليم في مختلف ميادين التنمية الزراعية . كذلك أشاد فخامة الرئيس كبريانو بالدور الرئيسى والفعل الذى تقوم به المنظمة في مساعدة البلدان النامية في مختلف أنحاء العالم في جهودها المكرسة لمحاربة الجوع وسوء التغذية ولزيادة دخل سكان الريف ورفع مستوى معيشتهم . وفى ختام كلمته نوه فخامة الرئيس بالمساعدات القيمة التى قدمتها وتقدمها منظمة الأغذية والزراعة لبلاده ، ودعا دول الاقليم الى تكريس جهودها في قطاع الانتاج الغذائى والزراعى لتحقيق أكبر درجة ممكنة من الأمن الغذائى القطرى في كل منها . كما دعا الى مزيد من التعاون والتكامل الزراعى فيما بينها .

### انتخاب الرئيس ونواب الرئيس وتعيين المقرر

٣ - انتخب المؤتمر بالاجماع معالى الدكتور ديمتريوس كريستود ولو وزير الزراعة والموارد الطبيعية فى جمهورية قبرص رئيسا لدورته الحالية ، كما انتخب جميع رؤساء وفود الدول الأعضاء نوابا للرئيس .

٤ - أعرب الرئيس المنتخب عن شكره وتقديره لانتخابه رئيسا للمؤتمر فى دورته الحالية ، كما أعرب عن شكره للمدير العام للمنظمة للجهود التى تبذلها المنظمة فى ميدان التنمية الزراعية فى الاقليم وللتعاون الوثيق الذى تقيمه مع بلاد الاقليم . وأعرب عن تمنياته للمؤتمر بكل نجاح ، ورحب بجميع الوفود التى قدمت الى قبرص ، وأكد على أن جميع موظفى وزارة الزراعة والموارد الطبيعية فى قبرص سيبدلون كل جهد ممكن لتسهيل مهام المؤتمر وانجاح أعماله .

٥ - وعين المؤتمر السيد أمير عبد الله خليل الممثل الدائم للسودان لدى منظمة الأغذية والزراعة مقررا للمؤتمر .

### اقرار جدول الأعمال والجدول الزمنى

٦ - أقر المؤتمر جدول الأعمال المؤقت (الملحق أ) وكذلك الجدول الزمنى لجلساته (المرفق ب) بعد اجراء بعض التعديلات عليهما .

## بيان المدير العام

٧ - استمع المؤتمر الى بيان المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة ( المرفق هـ ) الذى استهله بتوجيه الشكر والامتنان الى فخامة رئيس الجمهورية القبرصية السيد سبيروس ليريانو ، لتفضله بافتتاح المؤتمر ، وللحكومة القبرصية الموقرة لاستضافتها له ، كما تقدم بالتهنئة لمعالى السيد ديمتريوس كريستودولو وزير الزراعة والموارد الطبيعية فى الحكومة القبرصية ، لانتخابه بالاجماع رئيسا للمؤتمر ، وتمنى له وللسادة نواب الرئيس التوفيق والنجاح فى ادارة جلساته ، كما رحب المدير العام بأصحاب المعالى والسعادة وروءساء وأعضاء الوفود والمراقبين .

٨ - ثم استعرض المدير العام بعد ذلك الوضع الاقتصادى والزراعى والغذائى العالمى ، وأشار الى حدوث بعض التقدم فى الانتاج الزراعى العالمى فى ١٩٨٢/١٩٨١ ، اذ بلغ معدل النمو السنوى ٢٩% ، بينما لم يتجاوز هذا المعدل ٢٥% فى السبعينات . أما بالنسبة للمخزون العالمى من الحبوب ، فقد نوه المدير العام بزيادة مخزون الحبوب من ٢٣١ مليون طن سنة ١٩٨١ ، الى ما يقرب من ٢٧٠ مليون طن فى ١٩٨٢ ( أى ما يعادل ١٨% من احتياجات الاستهلاك العالمى السنوى ) . وحث الدول المستوردة على استغلال فرصة انخفاض أسعار الحبوب لتزيد من مخزونات الاحتياطية من هذه السلعة الهامة .

٩ - كذلك حذر المدير العام من أن هذه الصورة المتفائلة الى حد ما تخبىء فى ثناياها صورا أخرى قائمة للوضع الاقتصادى العالمى . فالتضخم المالى والركود الاقتصادى فى الدول الصناعية يؤثران تأثيرا خطيرا على الدول النامية ، يبرز فى صور شتى من معوقات التنمية ، كارتفاع سعر الفائدة على القروض وانخفاض المعونات الانمائية ، وزيادة أعباء تسديد الديون فى الدول النامية غير المصدرة للبترول ، واعتماد اقتصاد هذه الدول أساسا على صادراتها الزراعية وخاماتها التى تعاني من عدم الاستقرار وانخفاض الأسعار فى الأسواق العالمية وسياسات الحماية التى تحد من حصيلة صادراتها . وقد أدت هذه العوامل كلها الى تدهور خطير فى تبادلها التجارى مع الدول المتقدمة ، واضطراب فى موازين مدفوعاتها .

١٠ - وتحدث المدير العام عن المعونة الغذائية ، وعن الاحتياطي الدولى من أغذية الطوارئ ، حيث بين أن الرقم السنوى المستهدف للمعونة الغذائية ، والمقدر منذ سنة ١٩٧٤ بعشرة ملايين طن من الحبوب ، لم يتحقق بعد على الرغم من أنه أصبح متواضعا الآن ، ويجب أن يكون فى حدود ١٨ مليون طن من الحبوب . ومع ذلك فمن غير المتوقع أن يتجاوز الرقم التقديرى فى ١٩٨٢/١٩٨٣ تسعة ملايين طن . أما بالنسبة للاحتياطي الدولى من أغذية الطوارئ فان الرقم المستهدف منذ سنة ١٩٧٥ هو ٥٠٠ ألف طن سنويا ، ولم يتحقق الا فى هذا العام ، وذلك بفضل مساهمة المجموعة الاقتصادية الأوروبية ، التى بلغت مائة ألف طن من الحبوب ، وبفضل الاستجابة الكريمة من جانب الدول المصدرة للنقط للاقتراح الذى تقدم به المدير العام ، حيث تبرعت بمبلغ ٢٥ مليون دولار عن طمى ١٩٨١ و ١٩٨٢ . وبين المدير العام أن قيمة المعونات الغذائية التى منحت لبعض دول الاقليم ، خلال طمى ١٩٨٢/١٩٨١ ، من خلال

برنامج الأغذية العالمي والاحتياطي الدولي من أغذية الطوارئ، قد زادت عن ١٩١ مليون دولار أمريكي ذهبت لبلدان الاقليم التي تضررت بسبب الكوارث الطبيعية كالفيضانات والجفاف والتي هي من صنع الانسان كالحروب .

١١- وأعرب المدير العام عن قلقه ازاء الوضع الزراعي والغذائي في اقليم الشرق الأدنى، فأوضح أن معدل الزيادة في الانتاج الزراعي في الاقليم بلغ ٢٣% في ١٩٨٠ و ١٩% في ١٩٨١، فسي حين كان معدل الزيادة على المستوى العالمي يبلغ نحو ٢٩% لنفس الفترة . و اذا أخذ في الاعتبار المعدل المرتفع للزيادة السنوية للسكان ، فان ذلك يعنى تناقصا مستمرا في نصيب الفرد من الانتاج الغذائي في اقليم الشرق الأدنى . كما أن المعلومات المتوافرة حتى الآن ، عن مواسم الحصاد لسنة ١٩٨٢، تبين أن انتاج الحبوب هذه السنة سينخفض عما كان عليه في السنة السابقة ، وأنه لن يزيد عن ١٦% . وهذا الوضع غير المشجع سيدفع معظم بلدان اقليم الشرق الأدنى الى استيراد معظم احتياجاتها من الحبوب من خارج الاقليم ، مما سيكون له تأثير عكسي على موازين مدفوطتها .

١٢- ثم تطرق المدير العام الى ذكر الأحوال غير العادية التي يعيشها الاقليم في الوقت الحاضر ، والتي تؤثر على جهود التنمية بطريقة أو بأخرى . فالحروب في أنحاء كثيرة تخرب وتدمر ، والمبالغ الطائلة من الأموال تنفق على آلات الدمار والخراب ، بدلا من أن تصرف على التنمية الزراعية ونتاج الأغذية . وفي مثل هذه الظروف ، فان الزراعة تعاني أشد المعاناة .

١٣- واستعرض المدير العام في بيانه بايجاز أنشطة المنظمة في الاقليم ولفت الأنظار الى أن هذا الموضوع قد أفرد له بند خاص في جدول أعمال المؤتمر نظرا لأهميته البالغة، وسوف يعرضه المدير العام المساعد . وأضاف أن المؤتمر سيلاحظ ، عند استعراضه هذا البرنامج ، أنه قد تم انجاز كثير من النشاطات الهامة خلال العامين الماضيين ، كما سيلاحظ المؤتمر استجابة المنظمة لتوصيات المؤتمر السابق والعمل على تنفيذها . وأكد المدير العام على أنه لا مجال للحديث عن زيادة الانتاج الزراعي بدون استثمار زراعي مناسب ، وبدون جهاز فعال للبحث العلمي الزراعي . ثم أشار الى الحاجة لمضاعفة قيمة الاستثمار الزراعي الحالي ، وأن تلتزم الحكومات لمدة ، لا تقل عن عشر سنوات بزيادة قيمة الاستثمار بما يكفل تغطية معدلات زيادة التضخم المالي في المستقبل حتى يحقق الاستثمار المكثف ثماره المرجوة . كما وأشار الى أن البحث العلمي الزراعي آخذ في التدهور في الاقليم ، بدلا من أن يتقدم ويقوى ، وأكد أن البحث الزراعي هو الركيزة الأولى للاستثمار الناجح ، وأنه بدون جهاز متكامل للبحث والتطوير يصبح الاستثمار الانتاجي عملا هشاً محفوظاً بالمخاطر . وعليه فقد اقترح أن تخصص الحكومات نسبة معينة لا تقل بأى حال عن ٥% من قيمة الاستثمارات الزراعية لتقوية جهاز البحث العلمي والتطوير ودفعه للمشاركة الفعلية في عملية التنمية الزراعية .

١٤- كذلك أطلع المدير العام المؤتمر على ما قامت به المنظمة من أنشطة لمتابعة برنامج عمل المؤتمر العالمي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية خاصة فيما يتعلق بتوصية المؤتمر الاقليمي الخامس عشر الخاصة

بانشاء المركز الاقليمي للتنمية الريفية المتكاملة للشرق الأدنى ، وأشار الى أن عدة مراحل هامة قد قطعت ، وان المنظمة الآن بصدد الاعداد لمؤتمر المفوضين بعد أن قوبلت مسودة الاتفاقية الخاصة بانشاء المركز بارتياح من جانب حكومات الاقليم •

١٥- أشاد المدير العام بالنجاح الذى أحرزه برنامج التعاون بين المنظمة وحكومات دول الشرق الأدنى ، ذلك البرنامج الذى يعتبر صورة مشرقة للعمل الجاد والتعاون المثمر بين بلدان الاقليم الواحد ، وأشار الى أن المنظمة قد استطاعت من خلال هذا البرنامج تنفيذ عشرين مشروط قطريا فى عدد من دول الاقليم وسبع مشروطات اقليمية وشبه اقليمية ، وأنه قد تم تنفيذ معظم هذه المشروعات وفق خطط العمل الخاصة بكل منها ، وأن تنفيذ البقية الباقية من المشروعات سيتم فى نهاية هذا العام ، حيث لن يتسنى بعدئذ الاستمرار فى البرنامج بسبب نفاد موارده المالية •

١٦- وأشار المدير العام الى أن المؤتمر الاقليمي كان قد أوصى فى دورته الرابعة عشرة والخامسة عشرة ، بالابقاء على هذا البرنامج ، وناشد البلدان المتبرعة بالعمل على توفير الأموال اللازمة لدورة ثابثة له ، وأكد أنه نظرا لأهمية هذا الموضوع ، فقد أفرد لبرنامج التعاون بندا مستقلا من بنود جدول الأعمال ، وأعرب عن الأمل فى أن تقود مداوات المؤتمر الى دعم هذا البرنامج وضمان بقاءه واستمراره •

١٧- ثم تحدث المدير العام عن الهيئات الاقليمية للشرق الأدنى وأشار الى أن أمانة المنظمة قد أعدت تقييما لأعمال تلك الهيئات بناء على توصية المؤتمر فى دورته السابقة ، وان هذا التقييم سيعرض على المؤتمر ، وأنه يأمل أن يولى المؤتمر هذا البند عناية خاصة وأن يتوصل الى توصيات تأتى محققة للأهداف التى أنشئت من أجلها تلك الهيئات الاقليمية •

١٨- وأشار المدير العام الى المؤتمر العالمى لادارة الثروة السمكية وتنميتها الذى ستعقدّه منظمة الأغذية والزراعة فى عام ١٩٨٤ ، وأكد أهمية المؤتمر لبلدان الاقليم ، وأضاف أنه بالنظر لأهمية المؤتمر فإن وثيقة حولها ستعرض على المؤتمر خلال دورته الحالية ، وأنه يأمل أن تساعد التوصيات والتوجيهات التى تصدر عن المؤتمر على انجاح المؤتمر العالمى للثروة السمكية •

١٩- وأوضح المدير العام أن المنظمة أبرمت اتفاقات مع عديد من المنظمات الحكومية الاقليمية الهامة مثل الجامعة العربية ووكالاتها المتخصصة العاملة فى مجالات الأغذية والزراعة ، وتجرى مراجعة اطار هذا التعاون باستمرار لتوفير قدر أكبر من المرونة وتوسيع مجالات التعاون •

٢٠- وفى نهاية بيانه ، أشار المدير العام الى يوم الأغذية العالمى ، وقال أنه يعتبر احتفالات هذا اليوم تذكيرا للجميع وخاصة الأغنياء منهم ، دولا وأفرادا ، بأن الرسالة التى تسعى اليها المنظمة جاهدة هى تحرير الانسان من الجوع وسوء التغذية • وأضاف بأنه " يجب علينا أن نعمل على انتاج غذائنا فى اقليمنا بالاعتماد على طاقاتنا وأنفسنا " ، وأكد للمؤتمر أن المنظمة على استعداد لوضع امكانياتها تحت تصرف الاقليم والتعاون مع حكوماته للمساعدة فى وضع البرامج والمشروعات الانمائية •

## بيان المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي

٢١- ألقى المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي كلمة أشار فيها الى المساعدات التي قدمها ويقدمها البرنامج لدول الاقليم ، وأشاد بالانجازات التي استطاعت دول الاقليم تحقيقها في مجالات متعددة خاصة في القطاع الزراعي من خلال استفادتها المثلى بمساعدات البرنامج . كذلك نوّه المدير التنفيذي بالدور الهام الذي تضطلع به المنظمة في دعمها لأعمال البرنامج .

برنامج المنظمة في اقليم الشرق الأدنى - بيان الممثل الاقليمي

- تقرير عن نشاط المنظمة في اقليم الشرق الأدنى والاجراءات التي اتخذت بناءً على توصيات المؤتمر

الاقليمي الخامس عشر ( الوثيقة رقم NERC/82/2 )

٢٢- لاحظ المؤتمر بارتياح أن المكتب الاقليمي للشرق الأدنى يواصل أداء خدماته في رعاية مصالح واحتياجات الاقليم وفقاً للأولويات العامة التي اقترحها المدير العام ثم أقرها مؤتمر المنظمة في دورته الحادية والعشرين ( نوفمبر / تشرين الثاني ١٩٨١ ) .

٢٣- رحّب المؤتمر بالزيادة البرامجية التي طرأت على برنامج عمل وميزانية المكتب الاقليمي للشرق الأدنى للفترة ١٩٨٢-١٩٨٣ ، وأعرب المؤتمر عن أمله في أن تترجم هذه الزيادة الرقمية الى أنشطة تعــــود بالفائدة على الاقليم .

٢٤- أبدى المؤتمر قلقه بسبب النقص المتوقع في الموارد المالية المخصصة للاقليم ، من خارج ميزانية المنظمة ، وعلى الأخص من برنامج الأمم المتحدة للتنمية ، وأعرب عن أمله في أن تبادر الدول الثرية ، من داخل الاقليم وخارجه ، الى تلافى هذا النقص بزيادة مساهماتها في البرامج الانمائية الدولية ، وكذلك من خلال ترتيبات حسابات الأمانة ومن خلال برنامج التعاون بين المنظمة وحكومات دول الشرق الأدنى .

٢٥- اعتبر المؤتمر انتهاء المكتب الاقليمي من اعداد الدراسة الاقليمية الخاصة بالتقييم الأيكولوجي للمناطق ذات الاحتمالات العالية للتوسع في الانتاج الزراعي في ظروف الزراعة المطرية انجازاً قيماً . وحثّ المؤتمر بلدان الاقليم التي تتوافر فيها مثل هذه الاحتمالات على الاستفادة القصوى من نتائج هذه الدراسة المتمثلة في تحديد الطرق والوسائل الكفيلة بزيادة انتاجية الزراعة المطرية وتحسينها ، وطالب بترجمة هذه الدراسة الى اللغة العربية .

٢٦- أبدى المؤتمر ارتياحه للتعاون القائم بين المشروع الاقليمي لاستخدام الأراضي والمياه وبين قسم الأراضي والمياه في المنظمة في مختلف المجالات ، ومن بينها عقد دورات تدريب اقليمية وقطرية عن الأساليب المحسنة للرى والمقننات المائية للمحاصيل ، واستصلاح الأراضي ، وتشخيص التربة المتأثرة بالأملاح . ودعا المؤتمر الى قيام هذا النوع من التعاون بين المشروعات الميدانية القطرية والاقليمية من جهة ، وبين الأقسام الفنية ذات العلاقة في المنظمة من جهة أخرى . كما طالب المؤتمر المنظمة ببذل الجهود لدى الســــدول المتبرعة لتوفير الأموال اللازمة لضمان استئناف العمل في هذا المشروع .

٢٧- رحّب المؤتمر بالمسح الذى قامت به المنظمة فى عدد من بلدان الاقليم عن البذور بقصد تحديث المعلومات المتاحة عن تحسين أصنافها وتقييمها واطلاق توزيعها ومراقبة نوعية البذور والانتاج والتسويق والترويج \*

٢٨- حثّ المؤتمر المنظمة على متابعة الاتصال بالصدوق الدولى للتنمية الزراعية وغيره من الجهات المتبرعة ، لتأمين التمويل اللازم للمرحلة الثانية من المشروع الاقليمى لتحسين وانتاج المحاصيل الغذائية الحقلية الذى سبق للمؤتمر الاقليمى الخامس عشر للشرق الأدنى ( روما ، ابريل / نيسان ١٩٨١ ) اقراره • وفى حالة تعذر الحصول على أموال كافية لتنفيذ المرحلة الثانية تكلف المنظمة باعادة صياغة المرحلة الأولى من المشروع الأسمى بحيث تصبح وحدة متكاملة يسهل تمويلها وتنفيذها من الأموال التى كانت بعض دول الاقليم قد وافقت على تخصيصها للمشروع \*

٢٩- لاحظ المؤتمر أن المنظمة ، بدعمها المستمر لأعمال وأنشطة هيئة مكافحة الجراد الصحراوى فى الشرق الأدنى ، قد استطاعت تحقيق نجاحات كبيرة فى أعمال رصد الجراد ومكافحته ، وأعرب عن الأمل فى أن تولى المنظمة اهتماما متزايدا لأعمال مكافحة الجراد الصحراوى فى هذا الاقليم ، كما حثّ بلدان الاقليم الأعضاء فى الهيئة المشار اليها ، على مواصلة توفير الدعم الفنى والمادى لأعمال مكافحة فى اطار عمل الهيئة \*

٣٠- حثّ المؤتمر دول الاقليم على ضرورة تشديد تدابير الرقابة الصحية والبيطرية على تجارة الحيوانات، ونهيه الى أهمية توفير خدمات بيطرية مناسبة على مستوى كل القطر ، ودعا دول الاقليم الى تنسيق العمل المشترك فيما بينها لوقف انتشار الأمراض والأوبئة الحيوانية عبر الحدود •

٣١- أخذ المؤتمر علما بتوافر الأموال اللازمة للمرحلة الثانية من المشروع الاقليمى للانتاج الحيوانى والصحة الحيوانية التى سيبدأ العمل بها فى ١٩٨٣ • وفى الوقت الذى رحّب فيه المؤتمر بهذه المعلومات ، التى تؤكد أهمية العمل الاقليمى المنسق والمشارك فى هذا المجال ، فقد حثّ دول الاقليم التى لم تعلن حتى الآن عن رغبتها فى الاشتراك فى المرحلة الثانية للمشروع ، أن تبادر الى الاعلان عن هذه الرغبة فى أقرب فرصة ممكنة وتحديد مساهمتها المالية فيه •

٣٢- رحّب المؤتمر باعتراف المنظمة عقد مشاوره فنية خاصة بدعم التعاون فى مجال البحوث الزراعية فى الشرق الأدنى ، كما رحّب باقتراح انشاء اتحاد لمؤسسات البحوث الزراعية فى الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وحثّ المنظمة على ايلاء هذا الموضوع أهمية خاصة للمساعدة فى تأسيس الرابطة المشار اليها واخراجها الى حيّز الوجود • كذلك أبدى المؤتمر اهتماما خاصا بمشروع انشاء المركز العربى للاعلام عن البحوث الزراعية الجارية وطالب بسرعة تنفيذه •

٣٣- نوه المؤتمر بالنشاط المتزايد الذى يبديه الاتحاد الاقليمى للائتمان الزراعى للشرق الأدنى وشمال أفريقيا ، الذى يتخذ مقره فى عمان ، فى مختلف الميادين ومن بينها عقد الحلقات الدراسية



والندوات العلمية والدورات التدريبية واصدار النشرات الاعلامية عن الاتحاد وغير ذلك \* وأشاد المؤتمر بال دعم الفنى والمادى الذى تقدمه المنظمة للاتحاد منذ تأسيسه ، وحث المنظمة على الاستمرار فى تقديم الدعم ضمن امكاناتها \*

٣٤- أشاد المؤتمر بقيام مركز الاستثمار فى المنظمة بتحديد واعداد مشروعات انمائية ، فى عدد من بلدان الاقليم ، ودعا دول الاقليم الى الاستفادة من الكفاءات والقدرات المتوافرة فى المركز فى هذا المضمار \*  
٣٥- ورحب المؤتمر كذلك باهتمام مركز الاستثمار بمتابعة مشروعات برنامج الأمم المتحدة للتنمية ، التى تتولى المنظمة تنفيذها ، والتى تتميز بقبولية للاستثمار ، بغية الوصول بتلك المشروعات الى مرحلة الجدوى الاقتصادية ، والى اجتذاب استثمارات المؤسسات التمويلية \*

٣٦- أشارت الوثيقة الى العديد من الأنشطة الأخرى التى تضطلع بها المنظمة ، سواء على مستوى القطر أو الاقليم أو شبه الاقليم ، وتشمل ميادين متعددة \* وفى هذا الصدد ، أعرب المؤتمر عن تقديره للجهود التى تبذلها المنظمة فى الاقليم ، ودعا الى ضرورة مضاعفتها ، وأشار بصفة خاصة الى برنامج التعاون الفنى للمنظمة ودعا الى زيادة موارده بعد أن ثبتت أهميته ودوره المباشر والفعال فى الاستجابة للطلبات العاجلة والملحة التى ترد للمنظمة من البلدان النامية \*

٣٧- رحب المؤتمر بالاجراءات التى اتخذتها المنظمة لتنفيذ توصيات المؤتمر الاقليمى الخامس عشر للشرق الأدنى ( روما ، ابريل / نيسان ١٩٨١ ) ، ولاحظ أن جميع تلك التوصيات قد تم تنفيذها أو هى فى أطوار متقدمة من التنفيذ ، وأشاد المؤتمر بالعناية القصوى التى أولاها المدير العام لهذه التوصيات ، مما كان له أكبر الأثر فى الاسراع بتنفيذها من جانب الأجهزة المختصة فى المنظمة \* كما طالب المؤتمر المنظمة بالاستمرار فى تقديم تقارير عن الاجراءات التى تتخذها لتلبية لتوصيات المؤتمرات الاقليمية \*

## بعض القضايا المتعلقة بالتنمية الزراعية والريفية

برنامج التعاون بين المنظمة وحكومات دول الشرق الأدنى : تقييم التجربة السابقة وخطط المستقبل

٣٨- أخذ المؤتمر علما بالوثيقة NERC/82/3 عن برنامج التعاون بين المنظمة وحكومات دول الشرق الأدنى ، والتي أعدت استجابة لتوصية المؤتمر الاقليمي الخامس عشر للشرق الأدنى ، لتستعرض وتقيم سير العمل في البرنامج وانجازاته ومدى تأثير أنشطته الجارية . وأوضحت الوثيقة أن مشروعات برنامج التعاون تندرج في مجموعات ترمى الى تحقيق أربعة أهداف رئيسية هي : النهوض بانتاج الأغذية ، واجراء دراسات ما قبل الاستثمار ، وتقوية المؤسسات القطرية ، والتدريب . وقد تضمنت هذه الوثيقة تحليلا لنتائج الدورة الأولى للبرنامج ، سواء الايجابية منها والسلبية ، واستعراضا للاجراءات التي اتخذت لتنفيذ القرار ٨١/٤ الذي أصدره المؤتمر الاقليمي الخامس عشر للشرق الأدنى .

٣٩- أعرب المؤتمر عن ارتياحه لأن المشروعات الاقليمية والقطرية الممولة من البرنامج قد تم تنفيذها وفق خطط العمل المقررة لها ، وفي هذا الصدد أشار عدد من المندوبين الى أن ظهور بعض الأخطاء أو الصعوبات أثناء عملية التنفيذ لبعض هذه المشروعات ، يعتبر أمرا متوقعا وطبيعيا ومقبولا خاصة وأن البرنامج في حد ذاته هو تجربة جديدة سواء بالنسبة للدول المتبرعة أو الدول المستفيدة في الاقليم .

٤٠- أخذ المؤتمر علما بالظروف والملابسات التي رافقت تشكيل اللجنة الوزارية التي كان المؤتمر الاقليمي الخامس عشر للشرق الأدنى قد أوصى المدير العام للمنظمة بتشكيلها لتعهد اليها مهمة القيام باتصالات وزيارات للدول المتبرعة في الاقليم للتأكد من الحصول على تعهداتها طويلة الأجل لتمويل المرحلة الثانية للبرنامج .

٤١- أبدى المؤتمر أسفه لتعذر تشكيل اللجنة الوزارية المقترحة ، وأثنى على الجهود التي بذلها في هذا الصدد المدير العام للمنظمة ووزير التجارة والزراعة في دولة البحرين المكلف برئاسة اللجنة ، وأعرب المؤتمر عن أمله في أن لا يحول تعذر تشكيل اللجنة الوزارية دون استئناف الاتصالات مع الدول المتبرعة في الاقليم بطرق أخرى مناسبة .

٤٢- اقترح بعض المندوبين تشكيل لجنة فنية مشتركة من ممثلي الدول المتبرعة والمستفيدة في الاقليم ، تكلف باجراء عملية تقييم للبرنامج واعداد مشروعات اقليمية وقطرية للمرحلة الثانية ، واجراء اتصالات مع الدول المتبرعة تبعا لذلك .

٤٣- أوضح الممثل الاقليمي للشرق الأدنى أن الوثيقة الخاصة بهذا الموضوع والمعروضة على المؤتمر هي في حد ذاتها عملية تقييم للمرحلة السابقة من البرنامج ، كما أن عمليات تقييم مرحلية قد تمت أيضا في السابق ، ونوقشت أثناء المؤتمرات الاقليميين الرابع عشر والخامس عشر للشرق الأدنى . ولذا فان تشكيل لجنة خاصة لاجراء عملية تقييم جديدة ليس ضروريا . كذلك أوضح أن المنظمة قد قامت باعداد وصياغة عدد من

المشروعات القطرية والاقليمية بالتشاور مع بلدان الاقليم المستفيدة وبناءً على طلبها ، وأن هذه المشروعات جاهزة للتنفيذ لو توافرت لها الأموال اللازمة لها ، ولذا فانه لا ضرورة أيضا لاعداد قوائم بمشروعات جديدة منعا للازدواجية والتكرار . وأشار الممثل الاقليمي للمنظمة الى أن المؤتمر قد يرى من المناسب تفويض المدير العام للمنظمة في اجراء اتصالات لهذا الغرض مع الدول المتبرعة في الاقليم بالطرق التي يراها مناسبة .

٤٤- وقد أيد المؤتمر اقتراح الممثل الاقليمي سالف الذكر ، واقترح بعض المندوبين أنه قد يكون من بين الطرق التي يتبعها المدير العام للمنظمة في اتصالاته مع الدول المتبرعة الدعوة الى مؤتمر خاص للتعهدات .

٤٥- وناقش المؤتمر الاقتراح الذي تقدمت به أمانة المنظمة والمتضمن تفويض المدير العام في استخدام أرصدة البرنامج التي لم تخصص بعد ، وأرصدة المشروعات القطرية والاقليمية التي تم تنفيذها ، بالإضافة الى الفوائض المالية المتراكمة على حسابات البرنامج والتي لم يتم التصرف بها بعد ، في تغطية العجز الواقع في اعتمادات بعض المشروعات القطرية التي لم يستكمل تنفيذها بعد بسبب عدم كفاية المخصصات المالية المرصودة لها أصلا في خطط العمل الخاصة بكل منها ، أو للانفاق من هذه الأرصدة والفوائض على مشاريع جديدة يتفق عليها بالتشاور مع الدول المتبرعة .

وقد وافق المؤتمر من حيث المبدأ على هذا الاقتراح .

٤٦- في ضوء ما تقدم فقد أصدر المؤتمر القرار التالي :

### القرار ٨٦/١

#### برنامج التعاون بين المنظمة وحكومات دول الشرق الأدنى

##### ان المؤتمر الاقليمي

بعد أن استمع الى عرض وتقييم أعمال وانجازات المرحلة الأولى لبرنامج التعاون بين المنظمة وحكومات بلدان الشرق الأدنى ،

واذ يؤكد من جديد تقديره وامتنانه للدول المتبرعة في الاقليم التي وفرت الأموال اللازمة لتنفيذ عدد كبير من المشاريع القطرية والاقليمية في مختلف بلدان الاقليم خلال المرحلة الأولى من البرنامج ،

واذ يعرب عن ارتياحه للأسلوب الذي اتبعته المنظمة في تنفيذها لمشروعات المرحلة الأولى من البرنامج ،

واذ يستذكر أن المؤتمرين الاقليميين الرابع عشر والخامس عشر للشرق الأدنى قد أعربا عن الأمل في استمرار تدفق التبرعات السخية للبرنامج لتمكينه من البدء في تنفيذ المشروعات التي تدرج في المرحلة الثانية منه ،

وإذ يثنى على الجهود التي يبذلها المدير العام للمنظمة في هذا السبيل .

يوصى بما يلى :

١ - أن تعلن الدول المتبرعة في الاقليم عن تعهداتها للمرحلة الثانية من البرنامج في أقرب فرصة ممكنة ،  
٢ - أن يواصل المدير العام اتصالاته - بالطريقة التي يراها مناسبة - بحكومات البلدان المتبرعة في الاقليم للتعرف على رغبتها في التبرع لأعمال المرحلة الثانية للبرنامج والمبالغ التي تعتمزم الالتزام بها خلال تلك المرحلة .

٣ - أن يفوض المدير العام للمنظمة في استخدام تعهدات البرنامج التي لم تستخدم بعد والأرصدة المالية المتبقية من اعتمادات مشروعات تم تنفيذها بالإضافة الى الفوائض المالية المتراكمة من المرحلة الأولى للبرنامج ، في تغطية العجز في الاعتمادات المتاحة لتمويل بعض المشروعات القطرية التي يجرى تنفيذها حاليا ، أو للانفاق منها على مشروعات جديدة على أن يكون ذلك بالتشاور مع الدول المتبرعة .

الهيئات الاقليمية في الشرق الأدنى

- استعراض أداؤها ومقترحات لزيادة فعاليتها

- تقرير عن دوراتها خلال الفترة المالية ١٩٨٠-١٩٨١

٤٧- بحث المؤتمر الوثيقة NERC 82/4 واستعرض أداء الهيئات الاقليمية للشرق الأدنى منذ انشائها . ولاحظ المؤتمر بوجه خاص أن كثيرا من هذه الهيئات لم تنجح في بلوغ الأهداف التي أنشئت من أجلها للأسباب المبينة في الوثيقة .

٤٨- وأخذ المؤتمر طما بالأسباب التي دعت أمانة المنظمة الى أن تستنى كل من الهيئة الاقليمية للغابات في الشرق الأدنى والهيئة الاقليمية لمكافحة الجراد الصحراوي في الشرق الأدنى من عمليات الادماج المقترحة .

٤٩- وأيد المؤتمر اقتراح أمانة المنظمة بالابقاء على هاتين الهيئتين ، وذلك نظرا للمهام الخاصة التي تضطلع بها هيئة الغابات وللمهام التنفيذية التي تتميز بها أعمال هيئة مكافحة الجراد الصحراوي ، كهيئتين مستقلتين منفصلتين عن الهيئات الاقليمية الجديدة المقترح انشاؤها . وفي هذا الصدد اقترح بعض المندوبين ادماج الهيئة الاقليمية للغابات في الهيئة الاقليمية للزراعة المقترحة . ولكن غالبية المندوبين لم توافق على هذا الاقتراح .

٥٠- أما فيما يتعلق باقتراح انشاء هيئتين اقليميتين جديدتين يدمج فيهما عدد من الهيئات الاقليمية الحالية ، فقد وافق المؤتمر على اقتراح معدل يقضى بالابقاء على الهيئة الاقليمية الحالية لاستخدام الأراضي والمياه بالنظر لأهمية هذه الهيئة الاقليمية من جهة ، وبسبب ما أكدته الوثيقة التي قدمتها أمانة المنظمة

من أن اهتمام دول الاقليم بأعمال هذه الهيئة ظل مستمرا منذ انشائها ويتضح ذلك من خلال مراجعـة نسبة الحضور لدوراتها المتعاقبة .

٥١- لاحظ عدد كبير من المندوبين الى أن انشاء الهيئتين الاقليميتين الجديدتين يفتح أمامهما آفاقا جديدة للعمل لم تكن متوافرة من خلال أنشطة الهيئات الاقليمية الأخرى ومن ذلك مثلا الموضوعات المتعلقة بالميكنة الزراعية والصناعات الزراعية والتسويق الزراعي والائتمان الزراعي والمحاصيل الغذائية الحقلية والأمن الغذائي والتنمية الريفية المتكاملة ومتابعة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر العالمي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية وغير ذلك .

٥٢- أشار بعض المندوبين الى أنه قد يكون من الأفضل انشاء الهيئتين الاقليميتين الجديدتين بموجب المادة ١٤ من الدستور بدلا من المادة ٦-١ لاعطائهما مزيدا من القوة على تنفيذ التوصيات التي تصدر عنهما ، ولكن معظم المندوبين اقترحوا أن يتم انشاء الهيئتين الجديدتين على أساس المادة ٦-١ بالنظر لأن طبيعة عمل هاتين الهيئتين ستظل استشارية لا تنفيذية .

٥٣- أما فيما يتعلق بانشاء الهيئة الاقليمية لمصايد الأسماك في الشرق الأدنى ، فقد قرر المؤتمر ارجاء النظر في هذا الموضوع بالنظر لأن دول الاقليم تخدمها في الوقت ذاته أجهزة اقليمية أخرى مماثلة .

٥٤- أخذ المؤتمر علما بتوصيات الدورة السابعة للهيئة الاقليمية لوقاية النباتات في الشرق الأدنى ( روما ٣١/٨ - ٤/٩/١٩٨١ ) ، وأقر هذه التوصيات وطلب الى المدير العام للمنظمة أخذها بعين الاعتبار .

وقد أصدر المؤتمر القرار التالي :

### القرار ٢/٨٢

#### الهيئات الاقليمية في الشرق الأدنى

ان المؤتمر الاقليمي :

بعد أن أخذ علما بالوثيقة NERC/82/4 المتعلقة بأداء الهيئات الاقليمية المنشأة في الشرق الأدنى ، والتي تتضمن عرضا للعوائق التي منعت بعض هذه الهيئات من تحقيق أهدافها بالكامل ،  
و إذ يستذكر توصيات المؤتمرات الاقليمية الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر للشرق الأدنى  
بخصوص هذه الهيئات ،

وبعد النظر في الاقتراحات التي تضمنتها الوثيقة NERC/82/4 وتهدف الى تنشيط وزيادة  
فعالية هذه الهيئات الاقليمية في المستقبل ،

وتعبيرا عن قناعته الثابتة بأن تلك الهيئات الاقليمية تشكل احدى القنوات الرئيسية التي تستطيع دول الاقليم من خلالها اسماع وجهات نظرها وتوصياتها ومقترحاتها للمدير العام وللأجهزة الرئاسية فى المنظمة وجذب الانتباه الى المشاكل ذات الأولوية المتقدمة فى التنمية الزراعية ونتاج الأغذية فى الاقليم ،  
وإدراكا منه بأن هذه الهيئات تشكل وسيلة فعالة يمكن من خلالها نقل التجارب الناجحة من الأقاليم الأخرى الى اقليم الشرق الأدنى ،

وتأكيدا للدور الهام الذى تلعبه الهيئات الاقليمية باعتبارها منابر هامة لتبادل التجارب الفنية والمعلومات بين دول الاقليم ،

ونظرا لما تقدم فانه يجب اتخاذ اجراءات لدعم وزيادة فعالية مثل هذه الهيئات الاقليمية باعادة تشكيل هيكل بعضها \*

يوصى المؤتمر بما يلى :

### أولا :

١- (أ) أن يتخذ المدير العام الخطوات الضرورية ليقترح على المجلس انشاء هيئة اقليمية جديدة تدعى :  
الهيئة الاقليمية للزراعة فى الشرق الأدنى ، استنادا للمادة ٦-١ من الدستور ، على أن تتولى هذه الهيئة مهام الهيئات الاقليمية التالية التى تقرر الغاؤها :

- الهيئة الاقليمية للانتاج الحيوانى والصحة الحيوانية فى الشرق الأدنى ،
- الهيئة الاقليمية لوظيفة النباتات فى الشرق الأدنى ،
- الهيئة الاقليمية للانتاج البستانى فى الشرق الأدنى وشمال أفريقيا \*

(ب) بالاضافة الى المهام المشار اليها تتولى الهيئة الاقليمية للزراعة فى الشرق الأدنى المقترحة المهام التى تدخل ضمن مسؤوليات مصلحة الزراعة فى المنظمة باستثناء تلك التى تقع ضمن مهام هيئات اقليمية أخرى ، هى الهيئة الاقليمية لاستخدام الأراضى والمياه فى الشرق الأدنى والهيئة الاقليمية لمكافحة الجراد الصحراوى فى الشرق الأدنى \*

٢- (أ) أن يتخذ المدير العام الخطوات الضرورية ليقترح على المجلس انشاء هيئة اقليمية جديدة تدعى :  
" الهيئة الاقليمية للسياسات الاقتصادية والاجتماعية فى الشرق الأدنى " تتولى مهام الهيئات الاقليمية التالية التى تقرر الغاؤها :

- الهيئة الاقليمية للأغذية والتغذية فى الشرق الأدنى ،
- الهيئة الاقليمية للتخطيط الزراعى فى الشرق الأدنى ،
- الهيئة الاقليمية للاحصاءات الزراعية فى الشرق الأدنى ،

(ب) بالإضافة الى المهام المشار اليها تتولى الهيئة الاقليمية للسياسات الاقتصادية والاجتماعية فى الشرق الأدنى المقترحة المهام التى تدخل ضمن مسؤوليات مصلحة السياسات الاقتصادية والاجتماعية فى المنظمة .

٣ - تستمر الهيئة الاقليمية لاستخدام الأراضى والمياه فى الشرق الأدنى والهيئة الاقليمية للغابات فى الشرق الأدنى فى العمل طبقاً للمادة ٦-١ من الدستور ، بينما تستمر الهيئة الاقليمية لمكافحة الجراد الصحراوى فى الشرق الأدنى فى أداء مهامها حسب الاتفاقية المعمول بها طبقاً للمادة ١٤ من الدستور التى أنشئت بموجبها .

### ثانياً :

مطالبة دول الاقليم بالتعاون مع أمانة المنظمة لتطوير أعمال الهيئات الاقليمية وتقوية الروابط بين الأمانة والهيئات الاقليمية لما فى ذلك من فوائد لتلك الدول .

متابعة برنامج عمل المؤتمر العالمى للإصلاح الزراعى والتنمية الريفية ومدى ما أحرز من تقدم فى مجال انشاء المركز الاقليمى للتنمية الريفية المتكاملة :

٥٥- أخذ المؤتمر علماً بالتقدم الذى أحرزته المنظمة فيما يتعلق بدورها فى أنشطة متابعة برنامج عمل المؤتمر العالمى للإصلاح الزراعى والتنمية الريفية خاصة ما تم تحقيقه فى مجال انشاء مركز اقليمى للتنمية الريفية المتكاملة فى الشرق الأدنى كما جاء فى الوثيقة NERC/82/5 .

٥٦- أثنى المؤتمر على ما قدمته المنظمة من دعم على الصعيدين القطرى والاقليمى لتنفيذ توصيات المؤتمر الاقليمى الخامس عشر ، المتعلقة بالتنمية الريفية ، وما قدمته من معونات لبلدان الاقليم فى هذا المجال ، وكذلك لتقديم المساعدات فى مجالات صياغة سياسات وبرامج الإصلاح الزراعى والتنمية الريفية وتخطيطها وتنفيذها ، فضلاً عن المساعدة فى دعم المشاركة الشعبية بما فى ذلك دور المرأة فى التنمية .

٥٧- حث المؤتمر جميع دول الاقليم على متابعة جهوداتها فى سبيل تحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية لسكان الريف ، وفى تنشيط المشاركة الشعبية فى نشاطات الانتاج وخصوصاً بين الفئات المحرومة ، باعتبار أن المشاركة الشعبية هى من المستلزمات الأساسية للتنمية الريفية .

٥٨- طالب المؤتمر المنظمة بالاستمرار فى مساعدة دول الاقليم من خلال ايفاد البعثات المختلفة سواء البعثات العالية المستوى أو البعثات الفنية المتخصصة .

٥٩- أكد المؤتمر أهمية وضع السياسات والبرامج التى تكفل توفير الموارد اللازمة لسكان الريف المحرومين ، للمساعدة فى اصلاح الهياكل الزراعية ونظم حيازة الأراضى ، وتشجيع الاستثمار فى الريف وتنسيق البرامج على المستوى القطرى .

٦٠- حث المؤتمر دول الاقليم على توسيع شبكة التعليم والتدريب والارشاد الزراعى ، وعلى تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمرأة الريفية ، وايصال مستلزمات الانتاج والخدمات الى صغار الحائزين والمنظمات الفلاحية ، مع ضمان أسواق مستقرة وأسعار منصفة لمنتجاتهم \*

٦١- اعترف المؤتمر بالجهود التى تبذلها المنظمة لمساعدة دول الاقليم على انشاء أجهزة مناسبة لرصد التقدم الذى تحققه حكوماتها فى مجال تخفيف حدة الفقر فى الريف ، ولتقديم تقارير عن هذا التقدم الى مؤتمر المنظمة ( ١٩٨٣ ) ، عملاً بتوصيات المؤتمر العالمى للإصلاح الزراعى والتنمية الريفية \* كذلك حث المؤتمر الدول الأعضاء على تقديم تقاريرها فى الوقت المناسب \*

٦٢- رحّب المؤتمر بالتقدم الذى تم احرازه نحو انشاء مركز اقليمى للتنمية الريفية المتكاملة فى الشرق الأدنى ، بما فى ذلك صياغة مشروع الاتفاقية الخاصة بانشاء هذا المركز دعماً للتعاون الاقليمى فى هذا المجال \* وفى هذا الصدد اقترح بعض المندوبين تعديل الاسم المقترح للمركز بحيث يصبح المركز الاقليمى للإصلاح الزراعى والتنمية الريفية \* وقد قرر المؤتمر ارجاء البت فى التسمية النهائية للمركز فى الوقت الحاضر وأن يترك لمؤتمر المفوضين المقبل اتخاذ القرار اللازم بشأن اسم المركز \*

٦٣- وأحيط المؤتمر علماً بأن ثلاثة بلدان ، هى مصر والأردن والصومال - قد كررت رغبتها فى استضافة المركز الاقليمى المقترح \* وفى هذا الصدد ، طلب المؤتمر من المدير العام الحصول ، من حكومات البلدان الثلاثة ، على المعلومات التفصيلية المتعلقة بالمباني والتسهيلات ووسائل الدعم الأخرى التى هى على استعداد لوضعها تحت تصرف المركز الاقليمى ، وأن تتم موافاة مؤتمر المفوضين بهذه المعلومات لمساعدتهم فى اتخاذ القرار المتعلق بتحديد مكان المركز \*

٦٤- وقد وافق المؤتمر على ما يسلى :

(أ) أن يؤكد مجدداً تأييده لبرنامج المنظمة الخاص بمتابعة عمل المؤتمر العالمى للإصلاح الزراعى والتنمية الريفية وتوسيع أعماله واستمرار أولوياته فى الاقليم \*

(ب) متابعة الجهود الرامية الى سرعة انشاء المركز الاقليمى للتنمية الريفية المتكاملة \*

(ج) رحّب المؤتمر برغبة الأردن فى استضافة مؤتمر المفوضين ، وطلب الى المدير العام للمنظمة اتخاذ الاجراءات اللازمة لعقد هذا المؤتمر خلال النصف الأول من عام ١٩٨٣ للتوقيع على الاتفاقية الخاصة بانشاء هذا المركز \*

تقرير عن التحضير للمؤتمر العالمى لإدارة مصائد الأسماك وتنميتها الذى دعت الى عقده المنظمة

٦٥- ناقش المؤتمر هذا البند على أساس الوثيقة NERC/82/6 وعلى المعلومات الاضافية التى قدمتها الأمانة فيما يتعلق بالمناقشات التى جرت فعلاً حول نفس الموضوع أثناء المؤتمرات الاقليمية لكل من أفريقيا ، وأوروبا ، وأمريكا اللاتينية ، وآسيا والمحيط الهادى \*



٦٦- وأُعرب المؤتمر عن تأييده الشديد لدعوة المدير العام الى عقد المؤتمر العالمى لادارة مصايد الأسماك وتمييتها، وعقد هذا المؤتمر على مرحلتين: الأولى تتعلق بالنواحي الفنية وموعد ها أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٨٣، والثانية تتعلق بالسياسات طلية المستوى وموعد ها مايو/ آيار ١٩٨٤. ورأى المؤتمر الاقليمي أن عقد المؤتمر العالمى لمصايد الأسماك سيأتى فى وقت مناسب نظرا للتغيرات الأساسية فى قانون المحيطات فيما يتعلق بمصايد الأسماك، كما تضمنتها اتفاقية قانون البحار التى تم اقرارها فى ابريل/ نيسان ١٩٨٢. وفى الوقت نفسه، أكد المؤتمر الاقليمي أن المؤتمر العالمى لمصايد الأسماك يجب أن لا يقتصر على الاضطلاع بدور رئيسى فى التنفيذ العملى لقانون البحار الجديد، بل عليه أيضا أن يغطى مشاكل مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية وتوقعاتها فى المستقبل.

٦٧- وأيد المؤتمر الاقليمي الأهداف العامة للمؤتمر العالمى لمصايد الأسماك كما وردت فى الوثيقة ( NERC/82/6 ) ووافق على ادراج أهم هذه الأهداف فى صياغة الاستراتيجيات والبرامج بغية تحقيق الاستغلال الأمثل للموارد السمكية، والحصول على أقصى المنافع الاقتصادية والاجتماعية والغذائية من المصايد المدارة بصورة رشيدة، وتشجيع اعتماد البلدان النامية على نفسها فى هذا المجال. وفى هذا الصدد، ركز المؤتمر على ضرورة التعاون الدولى بين البلدان النامية وخاصة على المستوى الاقليمي، وكذلك على التعاون بين البلدان النامية والمتقدمة.

٦٨- استعرض المؤتمر الموضوعات والقضايا التى يتعين اسناد أولوية لها فى ضوء التوصيات التى صدرت بالفعل عن المؤتمرات الاقليمية الأخرى. وركز بصورة خاصة على تقدير المخزونات، وتحسين المصايد الحرفية والساحلية، وشروط الانتفاع بالموارد السمكية فى المناطق الاقتصادية الخالصة بما فى ذلك دور المشروطات المشتركة والاتفاقيات الثنائية، والجوانب التنظيمية لادارة المخزونات المشتركة على المستوى الاقليمي وشبه الاقليمي، وتناول وتصنيع وتسويق الأسماك ومنتجاتها. وقد اقترح المؤتمر توجيه اهتمام جدى نحو إقامة مشروعات مشتركة كبيرة، بما فى ذلك تكوين اسطول مشترك بين دول الاقليم.

٦٩- شارك المؤتمر المدير العام فى وجهة نظره القائلة بأنه فى حين أن المؤتمر العالمى لمصايد الأسماك سيكون بمثابة محفل لتبادل المعرفة والخبرات، الا أنه يجب أن يودى الى نتائج عملية وملوسة. ولذا فان المؤتمر العالمى لمصايد الأسماك يجب أن يضع استراتيجية لادارة مصايد الأسماك وتمييتها على المستويات القطرية والاقليمية والعالمية، بالاضافة الى وضع برنامج تدريجى مفصل وواسع النطاق يرمى الى تدعيم اعتماد البلدان النامية على نفسها. وسوف يتطلب مثل هذا البرنامج مشاركة فعالة ودعمًا من جانب الجهات المتبرعة الثنائية ومتعددة الأطراف والوكالات الممولة.

٧٠- اقترح المؤتمر أن تبحث بلدان الاقليم مسألة تنظيم عقد اجتماع قبيل المرحلة الفنية للمؤتمر العالمى لمصايد الأسماك، وذلك من أجل استعراض مواقف بلدان الاقليم والتنسيق بينها ازاء المسائل الفنية.

## تمثيل الاقليم فى الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

- ٧١- ناقش المؤتمر الوثيقة NERC/82/7 ووافق من حيث المبدأ على اقتراح المدير العام الذى يقضى بألا تقل فترة عمل الممثلين الاقليميين اللذين يتم اختيارهما عن أربع سنوات مع امكانية مد فترة عمل أحد هما لمدة طامين لاتاحة قدر من التزامن بين الممثل الجديد والممثل الذى قاربت مدته على الانتهاء .
- ٧٢- وقد وافق المؤتمر على مدّ أجل فترة شغل ممثلى العراق والجمهورية الليبية لمنصبيهما فى تمثيل الاقليم فى الجماعة الاستشارية لمدة طامين ( ١٩٨٣-١٩٨٤ ) .
- ٧٣- أكد المؤتمر مرة أخرى على أهمية حضور ممثلى الاقليم لجميع اجتماعات الجماعة ، لتبليغ وجهات نظر الدول الأعضاء فى الاقليم ، ولضمان حصولها أيضا على المعلومات بتوزيع تقرير عليها عن كل اجتماع تعقده الجماعة الاستشارية ويشتركون فيه . وفى هذا الصدد ، ينبغى أن يستفيد الممثلون الاقليميون بالتسهيلات والمساعدات التى يوفرها المكتب الاقليمى للشرق الأدنى أو المقر الرئيس للمنظمة أو كليهما . وقد قرر المؤتمر أن يكون من حقه ، فى الدورة المقبلة ، أن ينهى عضوية أى ممثل يتعذر عليه ، لسبب أو آخر ، الاشتراك فى دورتين متتاليتين للجماعة الاستشارية ، وأن ينتخب بديلا له لعضوية الجماعة .

## البنود الختامية

### المكتب الاقليمى للشرق الأدنى

- ٧٤- لاحظ المؤتمر أن الغرض من تأسيس المكاتب الاقليمية للمنظمة للعمل من داخل تلك الأقاليم انما هو تأكيد لأهمية وضرورة ترسيخ مفهوم التعاون والتنسيق بين بلدان الاقليم الواحد فى كافة الميادين المتعلقة بالتنمية الزراعية والريفية ونتاج الأغذية .
- ٧٥- كما لاحظ المؤتمر أن قيام تلك المكاتب بأعمالها وواجباتها من داخل الأقاليم قد أصبح مظهرا من مظاهر سياسة اللامركزية التى تنتهجها المنظمة فى السنوات الأخيرة وكنتيجة طبيعية لها .
- ٧٦- كذلك لاحظ المؤتمر أن استمرار المكتب الاقليمى للشرق الأدنى - منذ أن صدر قرار مؤتمر المنظمة فى دورته العشرين ( روما ، نوفمبر / تشرين الثانى ١٩٧٩ ) - فى أداء أعماله من خارج الاقليم يعتبر أمرا غير طبيعى .
- ٧٧- لذا فقد أكد المؤتمر على أهمية اعادة فتح المكتب الاقليمى للشرق الأدنى للعمل من داخل احدى دول الاقليم فى أقرب فرصة ممكنة .
- ٧٨- وبالنظر لأن اتخاذ قرار كهذا هو من حق مؤتمر المنظمة وحده ، فقد حث المؤتمر الاقليمى السادس عشر للشرق الأدنى دول الاقليم على تبنى موقف واضح ومحدد حول هذا الموضوع واجراء اتصالات بالطريقة التى تراها مناسبة - مع باقى الدول الأعضاء فى المنظمة لاقناعها بقبول وجهات نظرها مما يسهل امكانية استصدار قرار بهذا الشأن من مؤتمر المنظمة فى دورته الثانية والعشرين التى ستعقد فى مقر المنظمة بروما خلال شهر نوفمبر / تشرين الثانى ١٩٨٣ .

## موعد انعقاد المؤتمر الاقليمي السابع عشر ومكان انعقاده

٧٩- أبدى رئيس وفد جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية رغبة بلاده فى استضافة المؤتمر الاقليمي السابع عشر ، وقد رحب المؤتمر بهذه الدعوة الكريمة . كما أحيط المؤتمر علما بأن أمانة المؤتمر قد استلمت برقية من وزارة الفلاحة فى المملكة المغربية تعرب فيها عن رغبتها فى استضافة المؤتمر كذلك .

٨٠- وسوف يتم تحديد زمان ومكان انعقاد المؤتمر الاقليمي السابع عشر بقرار من المدير العام للمنظمة بعد التشاور مع حكومتى البلدين المعنيين .

## الموافقة على التقرير

٨١- وافق المؤتمر على هذا التقرير بعد ادخال بعض التعديلات الطفيفة عليه .

## اختتام المؤتمر

٨٢- وجه معالى السيد ديمتريوس كريستودولو رئيس المؤتمر كلمة شكر الى المدير العام للمنظمة والممثل الاقليمي للشرق الأدنى ، وأثنى على ما قامت به أمانة المؤتمر من جهد لانجاحه فى سلاسة ويسر ، كما توجه بالشكر الى جميع وفود الدول المشتركة متمنيا أن تعمل على مواصلة الجهود لدى دولها من أجل استمرار التعاون بين دول الاقليم لتنمية القطاع الزراعى ورفع مستوى المعيشة لشعوبها . وأعرب رئيس المؤتمر عن امتنانه لكل من ساهم فى انجاح المؤتمر وفى اعداد وثائقه وتسهيل أعماله .

٨٣- تحدث بعد ذلك بعض السادة رؤساء الوفود والمراقبين الذين أعربوا عن تقديرهم لحكومة جمهورية قبرص لاستضافة المؤتمر والتسهيلات التى قدمتها وكرم الضيافة . كما أثنوا بصفة خاصة على الاهتمام المتزايد الذى يبديه المدير العام للمنظمة بهذا الاقليم ، كما شكروا أمانة المؤتمر على الجهود التى بذلتها فى اعداد وثائقه وتسهيل أعماله .

٨٤- كما وجه الممثل الاقليمي للشرق الأدنى كلمة شكر الى رئيس المؤتمر ونوابه على ما بذلوه من جهود قيمة فى حسن ادارة جلسات المؤتمر ، وشكر وفود الدول الأعضاء على مناقشاتهم واقتراحاتهم البناءة ، ثم شكر المراقبين من الدول والمنظمات لتلبية الدعوة للمشاركة فى المؤتمر . ثم توجه بشكر خاص الى حكومة جمهورية قبرص لاستضافتها المؤتمر ، وأثنى على الجهود الفائقة التى بذلتها اللجنة الوطنية التحضيرية للمؤتمر وغيرها ممن ساهم بطريق مباشر أو غير مباشر فى انجاحه .

٨٥- وفى الختام أعلن رئيس المؤتمر انتهاج أعماله ، حيث كانت الساعة الثامنة عشرة من يوم الجمعة

٢٩ أكتوبر / تشرين الأول ١٩٨٢ .



المرفق (أ)جدول أعمال المؤتمر

- أولا - البند الافتتاحية
- ١ - افتتاح المؤتمر
  - ٢ - انتخاب الرئيس ونواب الرئيس وتعيين المقرر
  - ٣ - الموافقة على جدول الأعمال والجدول الزمني
- ثانيا - بيان المدير العام
- ثالثا - بيانات أخرى
- ١ - بيان المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي
  - ٢ - بيانات البلدان والمناقشات العامة عن حالة الأغذية والزراعة في اقليم الشرق الأدنى
- رابعا - برنامج المنظمة في اقليم الشرق الأدنى : بيان الممثل الاقليمي
- ١ - تقرير عن نشاطات المنظمة في اقليم الشرق الأدنى والاجراءات المتخذة بناء على توصيات المؤتمر الاقليمي الخامس عشر \*
  - ٢ - برنامج عمل المنظمة للفترة ١٩٨٢-١٩٨٣
- خامسا - بعض القضايا المتعلقة بالتنمية الزراعية والريفية
- ١ - برنامج التعاون بين المنظمة وحكومات دول الشرق الأدنى : تقييم التجربة السابقة وخطط المستقبل \*
  - ٢ - الهيئات الاقليمية في الشرق الأدنى :  
الجزء الأول : استعراض أدائها ومقترحات لزيادة فعاليتها  
الجزء الثاني: تقرير عن دوراتها خلال الفترة ١٩٨٠-١٩٨١
  - ٣ - متابعة برنامج عمل المؤتمر العالمي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية ومدى ما أحرز من تقدم في انشاء المركز الاقليمي للتنمية الريفية المتكاملة \*
  - ٤ - تقرير عن التحضير للمؤتمر العالمي لادارة مصائد الأسماك وتنميتها الذي دعت الى عقده المنظمة \*
  - ٥ - تمثيل الاقليم في الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية \*

سادسا - بنود ختامية

- ١ - أى مسائل أخرى
- ٢ - موعد انعقاد المؤتمر الاقليمي السابع عشر للشرق الأدنى ومكان انعقاده \*
- ٣ - الموافقة على التقرير
- ٤ - اختتام المؤتمر

قائمة المشاركين  
LIST OF PARTICIPANTS  
LISTE DES PARTICIPANTS

Chairman/Président Dimitrios CHRISTODOULOU (Cyprus)  
Rapporteur Amir Abdullah KHALIL (Sudan)

البلدان الأعضاء في الاقليم

MEMBER NATIONS IN THE REGION  
PAYS MEMBRES DE LA REGION

AFGHANISTAN	افغانستان	Vlassios KRENTOS	Nicosia
Delegate		Director, Agricultural Research Institute	
H.E. A.G. LAKANWAL	Kabul	Ministry of Agriculture and Natural Resources	
Minister of Agriculture and Land Reform		Kvriacos POLYDOROU	Nicosia
Ministry of Agriculture and Land Reform		Director, Department Veterinary Services	
Alternate		Ministry of Agriculture and Natural Resources	
Jan MOHAMMAD	Kabul	Renos J. LIVADAS	Nicosia
Vice-President, Extension and Production		Fisheries Officer, Department of Fisheries	
BAHRAIN - BAHREIN	البحرين	Ministry of Agriculture and Natural Resources	
Delegate		George KAROUZIS	Nicosia
H.E. Habib Ahmed KASSIM	Manama	Head, Land Consolidation Authority	
Minister of Commerce and Agriculture		George ZACHARIA	Nicosia
حبيب أحمد قاسم		Director, Agricultural Insurance Organization	
وزير التجارة والزراعة		Advisers	
المنامة		Costas PHOCAS	Nicosia
Alternates		Senior Agricultural Officer	
Siddiq S. AL-ALAWI	Manama	Ministry of Agricultural and Natural Resources	
Director of Agriculture		Panayiotis ARISTOTELOUS	Nicosia
Ministry of Commerce and Agriculture		Senior Agricultural Officer, Department of	
صديق شرف العلوي		Agriculture (Agric. Economic Ministry of	
مدير الزراعة		Agriculture and Natural Resources)	
وزارة التجارة والزراعة - المنامة		Stelios PAPACHRISTODOULOU	Nicosia
Hassan Mohamed ABDUL KARIM	Manama	Agricultural Research Officer,	
In-Charge of Agricultural Extension		Agricultural Research Institute	
Ministry of Commerce and Agriculture		Ministry of Agriculture and Natural Resources	
حسن محمد عبد الكريم		George CAMELARIS	Nicosia
مسؤول الارشاد الزراعي - المنامة		Agricultural Officer	
Hamad Ali AL-SHEHABI	Manama	Ministry of Agriculture and Natural Resources	
Secretary to Minister		Haris ZANNETIS	Nicosia
Ministry of Commerce and Agriculture		Agricultural Officer, Department of	
حمد علي الشهابي		Agriculture	
سكرتير الوزير		Ministry of Agriculture and Natural Resources	
وزارة التجارة والزراعة - المنامة		George VYRIDES	Nicosia
CYPRUS - CHYPRE	قبرص	Attaché, Ministry of Foreign Affairs	
Delegate		Costas APOSTOLIDES	Nicosia
H.E. Dimitrios CHRISTODOULOU	Nicosia	Planning Officer, Planning Bureau	
Minister of Agriculture and Natural Resources		DJIBOUTI	جيبوتي
Alternates		EGYPT - EGYPT	مصر
Andreas PAPASOLOMONTOS	Nicosia	Delegate	
Director-General		Mohamed M. DESSOUKI	Cairo
Ministry of Agricultural and Natural Resources		Administrator, Central Administration for	
Photis G. POULIDES	Rome	Foreign Agricultural Relations	
Ambassador of Cyprus to FAO		محمد م. دسوقي	
George F. POULIDES	Rome	رئيس الادارة المركزية للعلاقات الخارجية	
Alternate Permanent Representative of		وزارة الزراعة - القاهرة	
Cyprus to FAO			
Associates			
Avraam LOUCA	Nicosia		
Director, Department of Agriculture			
Ministry of Agriculture and Natural Resources			

Alternates			
Mohamed Sidky ZEHNI	Rome		المملكة العربية السعودية
Permanent Representative of Libya to FAO		SAUDI ARABIA (KINGDOM OF)	
محمد صدقي زهني		ARABIE SAOUDITE (ROYAUME D')	
الممثل الدائم للجمهورية لدية منظمة الأغذية والزراعة - روما		Delegate	
Beshir SAID	Tripoli	Atef Y. BUKHARI	Rome
Director-General, Planning Department		Ambassador of the Kingdom of Saudi Arabia to FAO	
بشير المبروك سعيد		عاطف يحيى بخاري	
مدير عام التخطيط والمتابعة والاقتصاد		ممثل المملكة العربية السعودية الدائم لدى منظمة الاغذية والزراعة	
امانة الاستصلاح الزراعي وتعمير الاراضى - طرابلس		روما	
MAURITANIA, MAURITANIE	موريتانيا	SOMALIA - SOMALIE	الصومال
MOROCCO - MAROC	المغرب	Delegate	
OMAN	عمان	H.E. Mohamed ALI NUR	Mogadiscio
Delegate		Minister of Livestock, Forestry and Range	
Mohammed Redha HASSAN	Muscat	Alternates	
Director-General of Agriculture		Mahmoud Abdi NUR	Mogadiscio
Ministry of Agriculture and Fisheries		Vice-Minister, Ministry of Agriculture	
محمد رضا حسن		Shire Suudi MOHAMED	Mogadiscio
مدير عام وزارة الزراعة		Vice-Minister, Ministry of Fisheries	
وزارة الزراعة والثروة السمكية - مسقط		Abdulatif Haji ABDULAAHI	Mogadiscio
PAKISTAN	باكستان	Derei General Manager	
Delegate		Bulo Marerta Irrigation Project	
H.E. Vice-Admiral		Abdi Rage JAMA	Mogadiscio
Muhammed FAZIL JANJUA	Islamabad	General Manager, ONAT	
Minister for Food, Agriculture and Cooperatives		Ismail Ali NOOH	Mogadiscio
Alternates		Director, Planning Department	
Abdul WAHEED	Rome	Ministry of Livestock, Forestry and Range	
Ambassador and Permanent Representative of Pakistan to FAO		SUDAN - SOUDAN	السودان
Ajmal Mahmood QURSHI	Islamabad	Delegate	
Deputy Secretary, International Coordination		H.E. Osman HAKIM	Khartoum
Ministry of Food, Agriculture and Cooperatives		Minister of Agriculture	
Associate		عثمان حاكم	
Tanwir AHMED	Rome	وزير الزراعة	
Counsellor and Alternate Representative of Pakistan to FAO		الخرطوم	
QATAR	قطر	Alternates	
Delegate		Amir Abdalla KHALIL	Rome
Ahmad Abdul Rahman AL-MANEH	Doha	Permanent Representative of Sudan to FAO	
Under-Secretary		امير عبد الله خليل	
Ministry of Industry and Agriculture		ممثل السودان الدائم لدى منظمة الاغذية والزراعة - روما	
أحمد عبد الرحمن المانع		Gamal Mohamed AHMED	Khartoum
وكيل وزارة الصناعة والزراعة		Director, Minister's Office	
الدوحة		جمال محمد أحمد	
Alternate		مدير مكتب الوزير	
Ibrahim Hamad AL-BADER	Doha	الخرطوم	
Director of Agricultural Affairs		SYRIA - SYRIE	سورية
ابراهيم حمد البدر		Delegate	
مدير الشؤون الزراعية		Hassan SEOUD	Damascus
الدوحة		Deputy Minister of Agriculture	
Associate		Ministry of Agriculture and Agrarian Reform	
Naim AL-BAKER	Doha	حسن سعود	
Assistant Director of Fisheries		نائب وزير الزراعة	
نعيم الباكسر		وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي - دمشق	
مساعد مدير الثروة السمكية		Alternate	
الدوحة		Allouch ARFAN	Damascus
		Director of Planification and Statistics	
		Ministry of Agriculture and Agrarian Reform	
		عرفان علوش	
		مدير التخطيط في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي	
		دمشق	



Associate  
Abdul KARIM EIDO Damascus  
Adviser, State Planning Commission

عبد الكريم عيّدو  
مستشار في هيئة تخطيط الدولة - دمشق  
TUNISIA - TUNISIE تونس

Délégué  
Adel KAMOUN Tunis  
Chef du Cabinet du Ministère de l'agriculture

عادل كموّن  
رئيس ديوان الوزير  
وزارة الفلاحة  
تونس

Suppléants  
Mohamed ABDELHADI Rome  
Représentant permanent de la Tunisie  
auprès de la FAO

محمد عبد الهادي  
ممثل تونس الدائم لدى منظمة الأغذية والزراعة  
روما

Hamda HAFSIA Tunis  
Directeur général de l'enseignement, de la  
recherche et de la vulgarisation

حمدة حفصية  
مدبر عام التعليم والبحوث والارشاد  
تونس

UNITED ARAB EMIRATES الامارات العربية المتحدة  
EMIRATS ARABES UNIS

Delegate Dubai  
Hamad A. SALMAN  
Deputy Minister of Agriculture and Fisheries

حمد عبد الله سلمان  
نائب وزير الزراعة والثروة السمكية  
وزارة الزراعة والثروة السمكية  
دبي

Alternates  
Mohammed Hassan MAKKI Dubai  
Director of Administration  
Ministry of Agriculture and Fisheries

محمد حسن مكّي  
مدبر الإدارة - وزارة الزراعة والثروة السمكية  
دبي

Obaid Mohammed JUMA Dubai  
Vice-Director, Plant Resources Department  
Ministry of Agriculture and Fisheries

عبيد محمد جمعة  
نائب مدبر دائرة الثروة النباتية  
وزارة الزراعة والثروة السمكية - دبي

Associate  
Mounir H. ALLAISSI Dubai  
Foreign Relations Officer  
Ministry of Agriculture and Fisheries

منير حسن اللبشي  
مسؤول العلاقات الخارجية  
وزارة الزراعة والثروة السمكية  
دبي

YEMEN ARAB REPUBLIC - REPUBLIQUE ARABE DU YEMEN

Delegate  
H.E. Ahmed Ali AL-HAMDANI Sana'a  
Minister of Agriculture and Fisheries

أحمد علي الهمداني  
وزير الزراعة والثروة السمكية  
صنعاء

Alternate  
Hassan AL-HOREIBI Rome  
Permanent Representative to FAO

حسن علي أحمد الحريبي  
الممثل الدائم للجمهورية العربية اليمنية  
لدى منظمة الأغذية والزراعة - روما

Associates  
Lotf AL-ANSI Sana'a  
Director-General, Planning Department  
Ministry of Agriculture and Fisheries

لطف العنسي  
مدبر عام التخطيط والاقتصاد  
وزارة الزراعة والثروة السمكية  
صنعاء

Mohammed AL-NOWEIRA Sana'a  
Director of Statistics  
Ministry of Agriculture and Fisheries

محمد النويوا  
مدبر الإحصاء  
وزارة الزراعة والثروة السمكية  
صنعاء

### جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

YEMEN, PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF  
REPUBLIQUE POPULAIRE DEMOCRATIQUE DU YEMEN

Delegate  
H.E. Mohamed Suliman NASSER Aden  
Minister of Agriculture and Agrarian Reform

محمد سليمان ناصر  
وزير الزراعة والاصلاح الزراعي  
عدن

Alternates  
Anwar M. KHALED Rome  
Permanent Representative of the PDR Yemen  
to FAO

أنور محمد خالد  
سفير اليمن الديمقراطية لدى المنظمة  
روما

Mohamed A. MANSOOR Aden  
Asistant to Vice-Minister of Fisheries  
Ministry of Fisheries

محمد منصور  
مساعد نائب وزير الثروة السمكية  
عدن

Issam LUQMAN Aden  
Director, Department of Planning  
Ministry of Agriculture and Agrarian Reform

عصام لقمان  
مدبر إدارة التخطيط  
وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي  
عدن

مراقبون من البلدان الأعضاء من خارج الاقليم  
OBSERVERS FROM MEMBER NATIONS NOT IN THE REGION  
OBSERVATEURS DES ETATS MEMBRES QUI NE SONT PAS DE  
LA REGION

FRANCE فرنسا  
Marc MAUPAS-LOUDINOT Paris  
Administrateur civil

Bureau de la coopération et des échanges  
Service des relations internationales  
Ministère de l'agriculture

Patrick PASCAL Paris  
Secrétaire adjoint (Orient) des affaires  
étrangères

Direction des Nations Unies et des Organisations  
internationales  
Ministère des relations extérieures

		<u>برنامج الأغذية العالمي</u>
GREECE - CRECE	اليونان Athens	WORLD FOOD PROGRAMME (WFP) PROGRAMME ALIMENTAIRE MONDIAL
Vassilios VASSALOS Counsellor of Embassy Ministry of Foreign Affairs		J.C. INGRAM Executive Director Rome
Sotiris LEONTIDES President of the Greek National Committee to FAO Ministry of Agriculture	Athens	Adnan MIDANI WFP Representative in Lebanon and Cyprus Nicosia
NETHERLANDS - PAYS-BAS	هولندا Damascus	<u>الصدوق الدولي للتنمية الزراعية</u> INTERNATIONAL FUND FOR AGRICULTURAL DEVELOPMENT (IFAD) FONDS INTERNATIONAL DE DEVELOPPEMENT AGRICOLE
Alexander J.F. HEYDENDAEL Agricultural Attaché, Netherlands Embassy		Samir ASMAR, Director Near East and North Africa Division Rome
UNITED KINGDOM - ROYAUME UNI	المملكة المتحدة Nicosia	<u>مراقبون من المنظمات الحكومية الدولية</u> OBSERVERS FROM INTERGOVERNMENTAL ORGANIZATIONS OBSERVATEURS DES ORGANISATIONS INTERGOUVERNEMENTALES
G.F. RANCE Frist Secretary, British High Commission		المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة ARAB CENTRE FOR THE STUDY OF ARID ZONES AND DRY LANDS (ACSAD) CENTRE ARABE D'ETUDE DES TERRES ARIDES ET NON IRRIGUEES
الولايات المتحدة الأمريكية UNITED STATES OF AMERICA - ETATS-UNIS D'AMERIQUE	Rome	Mohamed EL-KHASH Director-General Damascus
George J. DIETZ Alternate US Representative to FAO United States Embassy		<u>المنظمة العربية للتنمية الزراعية</u> ARAB ORGANIZATION FOR AGRICULTURAL DEVELOPMENT (AOAD) ORGANISATION ARABE POUR LE DEVELOPPEMENT AGRICOLE
Michael D. METELITS Alternate US Representative to FAO United States Embassy	Rome	Mohamed Hassan EL-JACK Head of Animal Production Section Khartoum
منظمة التحرير الفلسطينية PALESTINE LIBERATION ORGANIZATION ORGANISATION DE LIBERATION DE LA PALESTINE	Damascus	<u>المكتب الدولي لأوبئة الحيوانات</u> INTERNATIONAL OFFICE OF EPIZOOTICS (OIE) OFFICE INTERNATIONAL DES EPIZOOTIES
Saad GHANDOUR Director-General Economic and Agricultural Department		K. POLYDOROU Director of Veterinary Services Department of Veterinary Services Ministry of Agriculture and Natural Resources Nicosia
سعد غندور مدير عام الدائرة الاقتصادية والزراعية - دمشق	Damascus	<u>مراقبون من المنظمات غير الحكومية</u> OBSERVERS FROM NON-GOVERNMENTAL ORGANIZATIONS OBSERVATEURS DES ORGANISATIONS NON GOUVERNEMENTALES
Ali ABU AL-HAWA Director, Economic Department		اتحاد المهندسين الزراعيين العرب FEDERATION OF ARAB AGRICULTURAL ENGINEERS (FAAE) FEDERATION DES INGENIEURS AGRICOLES ARABES
على أبو الهوى مدير قسم الدائرة الاقتصادية دمشق		Yahia BAKKOUR Secretary-General Damascus
<u>ممثلون عن الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة</u> REPRESENTATIVES OF THE UNITED NATIONS AND SPECIALIZED AGENCIES REPRESENTANTS DES NATIONS UNIES ET INSTITUTIONS SPECIALISEES		<u>الاتحاد الدولي لعمال الزراعة والغابات والمزارع الكسبرى</u> TRADE UNIONS INTERNATIONAL OF AGRICULTURAL, FORESTRY AND PLANTATION WORKERS (TUIAFPW) UNION INTERNATIONALE DES SYNDICATS DES TRAVAILLEURS DE L'AGRICULTURE, DES FORETS ET DES PLANTATIONS
<u>اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا</u> ECONOMIC COMMISSION FOR WESTERN ASIA (ECWA) COMMISSION ECONOMIQUE POUR L'ASIE OCCIDENTALE	Baghdad	Andreas KYRIAKOU President of the TUIAFPW and General Secretary of the Agriculture, Forestry and General Workers' Union Nicosia
Abdul Sahib ALWAN Director, Joint ECWA/FAO Agricultural Division		
<u>برنامج الأمم المتحدة للتنمية</u> UNITED NATIONS DEVELOPMENT PROGRAMME (UNDP) PROGRAMME DES NATIONS UNIES POUR LE DEVELOPPEMENT	Beirut	
Guy van DOOSSELAERE Resident Representative of the UNDP in Lebanon		
Roger GUARDA Resident Representative of the UNDP in Cyprus	Nicosia	
Anthony Robert PATTEN Deputy Resident Representative of the UNDP in Cyprus	Nicosia	

WORLD FEDERATION OF TRADE UNIONS (WFTU)  
FEDERATION SYNDICALE MONDIALE

Andreas KYRIAKOU Nicosia  
General Secretary of the Agriculture,  
Forestry and General Workers' Union

CONFERENCE SECRETARIAT

Conference Secretary: K.A. Sabet  
Conference Officer: M. Gaieb  
Assistant Conference Officer: M. Millanès (Ms)  
Reports Officer: A. Arar  
Press Officer: G. de Sabatino  
Documents Officers: B. Conti  
A. Sofan (Ms)  
Registration Officer: M. Nasr (Ms)  
Interpreters:  
K. Annabi J. Aouad (Ms)  
A. Ben Ameer M.A. Ben Yedder  
C. Bekalti M. Joreige (Ms)  
K. Ezzat D. Karara (Ms)  
S. Abdel Sayed (Ms) A. Salem  
O. Abou Zahr W. Skaf  
Translators:  
M.A. Anabtawi J. Maréchal  
F. Barner (Ms) M. Sakr  
M.I. El Khoudari I. Taha Moaz  
Secretaries:  
G. Abboud (Ms) C. Le Bras Miani (Ms)  
A. Abdel-Halim M. Cherki-Bitti (Ms)  
M. Aloise (Ms) A. Mezzawi (Ms)  
G. di Bernardo (Ms) C. Rossetto (Ms)  
Z. Kadry (Ms) F. Sonble (Ms)  
F. Karaoui (Ms) M. Walsh (Ms)  
Technicians:  
F. Bucigno M. Onofri

FAO STAFF

E. Saouma  
S. Jum'a  
J.E. Carroz  
M.H. Abbas  
A. Al Jaff  
A. Baille  
J. Chami  
A. Cortas  
S. El Shishtawy  
Y. Ghannam  
K. Hamad  
H.M. Horning  
I. Loerbroks  
R. Moreno  
A.G. Roche  
O. Sabry  
S. Stampach

موظفو منظمة الأغذية والزراعة

Director-General  
Assistant Director-General  
and Regional Representative  
for the Near East  
Secretary-General, FAO World  
Conference on Fisheries  
Management and Development  
Assistant to ADG/ES  
Chief, AGON  
FAO Representative, Lebanon  
FAO Representative, Syria  
Senior Economist, Near East  
Group, ESPP  
Chief, DDFN  
Senior Liaison Officer, NECP  
Senior Officer, FO  
Chief, ACLW  
Assistant to ADG/AG  
Director, ESH  
Legal Counsel  
Senior Officer, ESH  
Regional Representative for  
Europe, REUR



المرفق (ج)قائمة بوثائق المؤتمر

تفاصيل جدول الأعمال	NERC/82/1
تقرير عن نشاط المنظمة في اقليم الشرق الأدنى والاجراءات التي اتخذت بناء على توصيات المؤتمر الاقليمي الخامس عشر	NERC/82/2
برنامج التعاون بين المنظمة وحكومات دول الشرق الأدنى ، تقييم التجربة السابقة ووضع الخطط للمستقبل	NERC/82/3
الهيئات الاقليمية في الشرق الأدنى :	NERC/82/4
أولاً - استعراض آرائها والمقترحات الرامية الى النهوض بفعالية هذه الهيئات	
ثانياً - تقرير عن الاجتماعات المقررة في الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨١ *	
متابعة برنامج عمل المؤتمر العالمي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية ومدى ما أحرز من تقدم في مجال انشاء المؤثر الاقليمي للتنمية الريفية المتنامية	NERC/82/5
تقرير عن التحضير للمؤتمر العالمي لادارة مصايد الأسماك وتنميتها الذي دعت المنظمة الى عقده	NERC/82/6
تمثيل الاقليم في الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية	NERC/82/7
<u>وثائق اعلامية</u>	
نشرة اعلامية	NERC/82/INF/1
الجدول الزمني الموقت للمؤتمر	NERC/82/INF/2
قائمة مؤقتة بوثائق المؤتمر	NERC/82/INF/3



المرفق (د)

بيان السيد ادوار صوما  
المدیر العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

السيد الرئيس،

أصحاب المعالي والسادة الوزراء ،

السادة المحترمون رؤساء وأعضاء الوفود ،

حضرات السيدات والسادة ،

شكر رئيس الدولة والحكومة القبرصية

باسم منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، وباسمكم جميعا يسعدني أن أتقدم الى فخامة رئيس الجمهورية السيد سبيرو كبريانو بكلمة شكر وامتنان لتفضله ، مع الحكومة القبرصية الموقرة ، باستضافة هذا المؤتمر ،

وأختتم هذه المناسبة ، لأعبر عن تقدير المنظمة للتقدم الممتاز الذي أحرزه هذا البلد العريق في الحقل الزراعي ، وأن أنى على العناية الكبيرة التي توليها الحكومة لقطاع الزراعة .

التهانى الى رئيس المؤتمر

كما أتقدم بتهانى الشخصية الى معالي السيد ديمتري كريستودولو وزير الزراعة والموارد الطبيعية في الحكومة القبرصية ، لانتخابه بالاجماع ، رئيسا لهذه الدورة ، وأتمنى له وللسادة نواب الرئيس التوفيق والنجاح في ادارة جلسات المؤتمر وتنسيق أعماله .

ويطيب لى أن أرحب بجميع أصحاب المعالي والسعادة رؤساء وأعضاء الوفود والمراقبين .

السيد الرئيس :

اسمحوا لى أن أبدأ حديثي بالقاء نظرة شاملة على الوضع الغذائي والزراعي والاقتصادى في العالم وفي منطقة الشرق الأدنى .

الوضع الاقتصادى والزراعي والغذائى العالمى

التقدم فى الانتاج الزراعى

لقد حدث بعض التقدم فى الانتاج الزراعى العالمى فى عامى ١٩٨١-١٩٨٢، اذ كان معدل الزيادة السنوية ٢٩% بينما لم يتجاوز هذا المعدل ٢٥% فى السبعينات .

## المخزون العالمى من الحبوب

كذلك فقد زاد المخزون العالمى من الحبوب من ٢٣١ مليون طن، سنة ١٩٨١، الى ما يقدر بـ ٢٧٠ مليون طن، سنة ١٩٨٢، (أى ١٨ بالمئة من حاجة الاستهلاك العالمى السنوى) •  
ويجب أن نسجل أن الانخفاض الحاصل فى أسعار الحبوب، خاصة القمح، وهو فرصة ذهبية للدول المستوردة، لكى تزيد من مخزونها والاحتياطى المتوافر لديها من الحبوب •  
ولكن هذه الصورة المتفائلة بعض الشيء تخبىء فى ثناياها صورة أخرى قائمة للوضع الاقتصادى العالمى •

فالتضخم المالى، والركود الاقتصادى فى الدول الصناعية، قد بدت انعكاساتهما على الدول النامية فى صور شتى من معوقات التنمية، كارتفاع سعر الفائدة على القروض، انخفاض معونات التنمية • ويقدر مقدار النقص فى موارد التنمية من البنك الدولى، وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية، والصندوق الدولى للتنمية الزراعية بما يعادل ٣٠% •

بالإضافة الى ذلك، فإن أعباء تسديد الديون فى الدول النامية غير المصدرة للبتترول، واعتماد اقتصاد هذه الدول أساسا على صادرات المواد الأولية والزراعية التى تعانى من عدم الاستقرار والتدهور فى أسعارها فى الأسواق العالمية، وسياسات الحماية التى تحد من حصيلة صادراتها قد أدت كلها الى تدهور خطير فى تبادلها التجارى مع الدول المتقدمة واضطراب فى ميزان مدفوعاتهما •

## المعونة الغذائية

وفى خضم هذا الوضع الاقتصادى المتأزم، لم يتحقق الى الآن الرقم السنوى المستهدف للمعونة الغذائية •

وقد حدد هذا الرقم، منذ سنة ١٩٧٤ بعشرة ملايين طن من الحبوب، وهذا الرقم أصبح فى تقديرتنا متواضعا ويجب أن يكون فى حدود ١٧ أو ١٨ مليون طن حبوب، فى عام ١٩٨٥ •  
هذا مع العلم بأن الرقم المحقق لسنة ١٩٨٢/١٩٨٣ لن يتجاوز ٩ ملايين طن •

## الاحتياطى الدولى من أغذية الطوارئ

أما الاحتياطى الدولى من أغذية الطوارئ، والمقدر بـ ٥٠٠ ألف طن سنويا منذ ١٩٧٥، فلم يتحقق الا فى العام الماضى، وذلك بفضل المساهمة الخيرة من المجموعة الاقتصادية الأوروبية، التى تبرعت بمائة ألف طن من الحبوب، وبفضل استجابة منظمة الدول المصدرة للبتترول "الأوبيك" للاقتراح الذى قدمته اليها، ومساهمتها بمبلغ ٢٥ مليون دولار عن عامى ١٩٨١، ١٩٨٢ •



ومما يذكر أن اتفاقية مساهمة منظمة الأوبك في هذا الاحتياطي تقضى بشراء مواد المعونة من بلدان نامية ، ونقلها على بواخر من بلدان نامية ، مع جواز استخدامها في مشروعات التنمية أيضا في البلدان النامية إذا لم تدع الحاجة الى استعمالها في أغراض الطوارئ .

وفي إطار برنامج الأغذية العالمي ، والاحتياطي الدولي من أغذية الطوارئ ، وخلال ١٩٨٢/١٩٨١ حصلت جميع دول الاقليم التي تضررت بسبب الكوارث سواء الطبيعية منها كالفيضانات أو الجفاف ، أو التي هي من صنع الانسان كالحروب ، على معونات غذائية هامة وكان ٨٠ بالمائة من هؤلاء المتضررين ، هم من اللاجئين في باكستان ، ويقارب عدد هم ثلاثة ملايين لاجئ . وبلغت المساعدات المقدمة لهم ما يقرب من ١٩١ مليون دولار أمريكي .

ومن ناحية أخرى ، فقد استجاب صندوق النقد الدولي الى اقتراح سبق أن قدمته اليه ، في إطار برنامج عمل الأمن الغذائي ذي الخمس نقاط ، باعطاء تيسيرات تمويلية وقروض مالية للدول ذات الدخل المنخفض ، التي تعاني عجزا في ميزان مدفوعاتها لتسهيل استيراد احتياجاتها من الحبوب . هذه لمحة موجزة عن الوضع الاقتصادي والزراعي والغذائي العالمي .

#### الوضع بالنسبة للشرق الأدنى

أما بالنسبة الى الوضع المماثل في اقليم الشرق الأدنى فانه ما زال دون المستوى الذي نتمناه ، كما أنه كان دون مستوى أقاليم أخرى خلال عامي ١٩٨٠/١٩٨١ ، إذ بلغ معدل الزيادة في الانتاج الزراعي ٢٣% للسنة الأولى و ١٩% للسنة الثانية ، بينما كان المستوى العالمي في حدود ٢٩% .

وإذا أخذنا في الاعتبار المعدل المرتفع للزيادة السنوية للسكان ، فان ذلك يعنى تناقصا مستمرا في الانتاج الغذائي للفرد في منطقة الشرق الأدنى .

#### التقدم في بعض الدول

كذلك فان هناك تفاوتا كبيرا في الانتاج الزراعي بين بلد وآخر في هذا الاقليم . فمن جهة أحزرت المملكة العربية السعودية ، وكذلك الجماهيرية العربية الليبية ، تقدما كبيرا في زيادة انتاجها من القمح ، بفضل السياسة السعرية التشجيعية الحكيمة التي اتبعتها هاتان الدولتان .

ولكن المعلومات المتوافرة لدينا حتى الآن عن مواسم سنة ١٩٨٢ ، تبين أن انتاج الحبوب لهـذه السنة ، سيكون أقل مما كان عليه في السنة الماضية ، وذلك نتيجة لانخفاض انتاجها في سورية ، والأردن ، ولبنان ، واليمنين ، وبلدان شمال أفريقيا . ويقدر هذا الانخفاض بمليون طن من الحبوب تقريبا ، وسيخفض انتاج القطن هذه السنة في كل من تركيا وجمهورية مصر العربية ، مع احتمالات بعض الزيادة في سورية والسودان .

أما معدل زيادة الانتاج الزراعى الاجمالى فى اقليم الشرق الأدنى ، لسنة ١٩٨٢ ، فلن يتعدى ١٦ بالمائة •

### استيراد الحبوب من الدول الأخرى

وهذا الوضع غير المشجع سيدفع أكثر هذه الدول الى استيراد معظم احتياجاتها من الحبوب من الخارج مما سيكون له تأثير عكسى على ميزان مدفوعاتها •

### الجفاف فى شمال أفريقيا

ولقد كان للجفاف الذى أصاب بلدان شمال أفريقيا ، خاصة المغرب ، آثاره السلبية على الوضع الغذائى لسكان هذه البلدان ، كما تأثرت المراعى والثروة الحيوانية من قلة سقوط الأمطار تأثرا كبيرا •

### الفيضانات فى اليمن الجنوبي

ومن ناحية أخرى أصابت الفيضانات جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، خلال شهر آذار / مارس ، من هذا العام وأحدثت أضرارا خطيرة بالمحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية ومشاريع الري والسدود •

### الجراد الصحراوى

كذلك ، فقد أدى هطول الأمطار فى منطقة خليج عدن ، فى هذه الفترة ، الى تكاثر وتوالد الجراد الصحراوى ، فى كل من جيبوتى ، والشمال الغربى من الصومال ، وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، كما لوحظ مثل هذا التوالد فى بعض المناطق من ايران وباكستان ، وبدرجة أقل فى الصحراء الغربية وشمال موريتانيا الا أن الوضع لا يدعوا الى القلق فى الوقت الحالى •

السيد الرئيس ،

أيها السادة ،

### الوضع المأسوى فى المنطقة

لا أستطيع ، وأنا أستعرض الوضع الزراعى فى منطقة الشرق الأدنى ، أن أتجاهل الأوضاع غير العادية التى تعيشها هذه المنطقة والتى تؤثر ، دون شك على كل ما يمس التنمية من قريب أو بعيد والتنمية الزراعية بصورة خاصة •

الحروب من كل جهة تدمر وتخرب •

والمبالغ الطائلة من الأموال ، بدلا من أن تصرف على التنمية الزراعية ونتاج الغذاء ، تصرف على آلات الدمار والخراب •

والملايين من اللاجئين الأبرياء ، شردتهم الحرب فى أفغانستان ، ولبنان ، والصومال ، والسودان وغيرها من البلدان ، فأصبحوا من دون مأوى ولا ملجأ ولا يجدون فتات خبزهم •

## البرنامج الاقليمي

### الانجازات خلال العامين الماضيين

والآن ، كلمة مختصرة عن البرنامج الذي سيتكلم عنه المدير العام المساعد ، والذي أفرد له بند خاص في جدول أعمال المؤتمر • وسوف نصغى ، بكل امكان الى ما يقال في هذه القاعة تعليقا على ما جاء في الوثيقة الخاصة بذلك ، كما سنأخذ في الاعتبار كل توصياتكم عند رسم برنامج العمل للعامين القادمين • وسوف يلاحظ المؤتمر ، عند استعراضه هذا البرنامج ، أنه قد تم انجاز كثير من النشاطات الهامة خلال العامين الماضيين ، كما سيلاحظ استجابة المنظمة لتوصياته ، والعمل على تنفيذها •

### برنامج المستقبل

ومع ذلك ، وبالرغم من كل الجهود والنوايا الطيبة ، فان التقدم في الانتاج الزراعى فى الاقليم ما زال قاصرا عن أن يسد الحاجة المتزايدة للغذاء •

والطريق ما زال طويلا لعبور هذه الفجوة بين الانتاج والاستهلاك •

ولا أحسبني فى حاجة الى أن أؤكد ، أن لا مجال للحديث عن زيادة الانتاج بدون استثمار زراعى كاف ، وبدون جهاز للبحث العلمى الزراعى ، يكون الأساس والمرجع فى عملية التنمية •

### الاستثمار الزراعى

لم ينل الاستثمار الزراعى حتى الآن الأولوية الواجبة له فى دول الاقليم •

وعلى الرغم من الزيادة الملحوظة فى قيمة الاستثمار الزراعى فى السنوات الأخيرة ، فان هذه الزيادة ليست بالقدر الكافى ، اذ أن معدلات التضخم تبتلع الجزء الأكبر منها •

وإذا أضيف الى ذلك عوامل القصور فى التنفيذ ، سواء الفنية أو الادارية ، فان الصورة العامة للاستثمار الزراعى لا يمكن أن تبعث على الاطمئنان ، بل تنذر بأن الاتجاه الحالى فى زيادة الاعتماد على الغير ، فى تغذية شعوب الاقليم ، سوف يستمر ويتفاقم مع الزمن ••• اللهم الا اذا أدركت الحكومات النتائج المعاكسة لهذا الاتجاه ، وعملت على تعبئة قدراتها ، وأحسنست استغلال طاقاتها فى الاستثمار الزراعى •

### مضاعفة الاستثمار

وفى اعتقادى يجب أولاً مضاعفة قيمة الاستثمار الزراعى الحالى •

ثم تلتزم الحكومات لمدة لا تقل عن عشر سنوات بزيادة قيمة الاستثمار بما يكفل تغطية معدلات زيادة

التضخم فى المستقبل ، حتى يحقق الاستثمار المكثف المستمر ثماره المرجوة •

## البحث العلمى فى الزراعة

أما عن البحث العلمى الزراعى ، فتدل تقارير الخبراء ، أن هذا القطاع الهام من البنية الأساسية الزراعية ، أخذ فى التدهور فى الاقليم ، بدلا من أن يتقدم ويقوى، وأن أجهزة البحوث فى بعض الدول التى قدمت فيما مضى أجل الخدمات ، أخذت تدب فيها أعراض الشيخوخة المبكرة ، من جراء قلة الانفاق ، وتشتت القوى ، وعدم التخطيط ، واهمال التدريب ، وضعف العلاقة بين البحث والتطبيق — الى غير ذلك •

وتوقفت أو كادت عملية التطوير التى تعتبر حجر الزاوية فى تطويع التقنية الزراعية المستحدثة لتلائم الظروف البيئية المحلية •

كل هذا فى وقت تتطور فيه الزراعة فى الدول المتقدمة من حولنا تطورا كبيرا •  
وإذا كنا ننادى بزيادة الاستثمار الزراعى ، فانه يجب أن ندرك أن البحث الزراعى هو الركيزة الأولى للاستثمار الناجح •

وأنه بدون جهاز متكامل للبحث والتطوير يصبح الاستثمار الانتاجى عملا هشا محفوفا بالمخاطر •

## تحديد نسبة ٥ بالمئة للبحث العلمى الزراعى

لذلك ، فانى أرى أن تحدد الحكومات نسبة معينة لا تقل بأى حال عن ٥% من قيمة الاستثمارات الزراعية لتقوية جهاز البحث العلمى والتطوير ودفعه للمشاركة الفعلية فى عملية التنمية الزراعية •

## السياسة السعرية الزراعية

وكل هذه الجهود فى زيادة الاستثمار الزراعى وتطوير البحث العلمى ، يجب أن تصاحبها فى بعض بلدان الاقليم، سياسة زراعية تضمن السعر للمزارع بما يثقل له دخلا عادلا ، يتناسب مع لفة الانتاج ويؤمن له ربحا معقولا ، وتحدد سعرا مناسباً للمستهلك بحيث تصبح المنتجات الزراعية فى متناوله ، وضمن امكاناته الشرائية •

ومن البديهي ، أن مثل هذه السياسة السعرية الزراعية ، ستكون مكلفة بعض الشيء ، ولن تكون الا فى متناول الدول القادرة فى الاقليم • ولكن نتائجها ستكون فى صالح المنتج والمستهلك على السواء •

والآن انتقل الى موضوع متابعة برنامج عمل المؤتمر العالمى للإصلاح الزراعى والتنمية الريفية

## توصية المؤتمر السابق

يذكر المؤتمر أنه قد أبدى ، خلال انعقاد دورته الخامسة عشرة ، ارتياحه لما قامت به المنظمة من أنشطة لمتابعة برنامج عمل المؤتمر العالمى للإصلاح الزراعى والتنمية الريفية \* وقد اهتم خاصة ، ببرنامج مساعدة الدول فى وضع المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية لقياس التقدم وفى التقليل المستمر لحالات الفقر فى المناطق الريفية \*

## اجتماع تونس

ويسعدنى أن أنقل الى هذه الدورة ، أنه قد عقدت مؤخرا مشاوره الخبراء للمؤشرات الاقتصادية والاجتماعية ، لمتابعة وتقييم برامج الإصلاح الزراعى والتنمية الريفية فى اقليم الشرق الأدنى ، فى مدينة تونس ، شارك فيها خبراء من عدد من دول الاقليم \*

وفى اطار برنامج عمل المؤتمر العالمى ، تم ايفاد عدة بعثات على مستوى عال الى كل من الصومال ، والأردن ، وسلطنة عمان ، والجمهورية العربية اليمانية ، للمساعدة فى وضع سياسات الإصلاح الزراعى والتنمية الريفية \*

ومنذ أن أوصى المؤتمر الاقليمى الخامس عشر بالبده فى اتخاذ الخطوات نحو انشاء المركز الاقليمى للتنمية الريفية المتكاملة للشرق الأدنى ، تمت عدة مراحل هامة ، ونحن الآن بصدد اعداد لمؤتمـر المفوضين التأسيسى بعد أن قوبلت مسودة الاتفاقية الخاصة بانشاء المركز بارتياح من قبل حكومات الاقليم \*

برنامج التعاون بين منظمة الأغذية والزراعة وحكومات الشرق الأدنى

السيد الرئيس ، أيها السادة :

أما عن برنامج التعاون بين منظمة الأغذية والزراعة وحكومات الشرق الأدنى ، فتعلمون أن هذا البرنامج انبثق كفكرة رائدة فى التعاون الاقليمى ، بين الدول القادرة فى الاقليم ، والدول التى هى بحاجة الى المساعدة والعون \*

وهذا البرنامج وضع على غرار ما تقوم به المنظمة ، فى نطاق اتفاقيات التعاون التى تبرمها مع بعض الدول المتبرعة ، مثل الدول الاسكندنافية ، وايطاليا ، وسويسرا ، وكندا ، وغيرها \*

وقد تبلورت الفكرة ، فى المؤتمر الاقليمى الحادى عشر لمنطقة الشرق الأدنى ، المنعقد فى الكويت ، سنة ١٩٧٢ \* ثم ووفق على البرنامج فى المؤتمر الاقليمى الثانى عشر ، المنعقد فى عمان ، الأردن ، سنة ١٩٧٤ \*

ووضع البرنامج موضع التنفيذ في عام ١٩٧٥ ، حيث تعهدت الدول القادرة في الاقليم بدفع ٢٩ مليون دولار ، كمرحلة أولى ، لمسيرة البرنامج •

وقد استطاعت المنظمة ، منذ ذلك التاريخ ، تنفيذ عشرين مشروفاً قطريا في عدد من دول الاقليم وسبعة مشروعات اقليمية وشبه اقليمية •

لقد تم تنفيذ معظم المشروعات الاقليمية والقطرية ، وفق خطط العمل الخاصة بكل منها ، بشكل يبعث على الطمأنينة والارتياح • وسيتم تنفيذ البقية الباقية من المشروعات في نهاية هذا العام ، باذن الله • الا أنه بعد نهاية هذه السنة لا يمكن الاستمرار في هذا البرنامج باعتبار أن موارده المالية ، تكون قد نفذت •

وقد سبق لمؤتمر هذا ، في دورته الرابعة عشرة والخامسة عشرة ، أن اتخذ توصيات وقرارات بالابقاء على هذا البرنامج ، ووجه نداءً الى الدول المتبرعة بتوفير التمويل اللازم لدورة ثانية • وبالنظر لأهمية هذا الموضوع فقد أفرد له بند خاص في جدول أعمال المؤتمر ، وكل ما أرجوه وأتطلع اليه هو أن تؤدى مناقشاتكم حوله الى دعمه واستمراره •

ان هذا البرنامج كان وما زال في نظري مثالا حيا للتعاون الذي يجب أن يقوم بين دول الاقليم ، وان انتهاء مرحلته الأولى التي لم تكن أكثر من فترة تجريبية ، لا يعنى بحال من الأحوال نهاية البرنامج •

#### الهيئات الاقليمية في الشرق الأدنى

أعدت أمانة المنظمة بناءً على توصية من مؤتمر في دورته السابقة ، تقييما لأعمال الهيئات الاقليمية للشرق الأدنى منذ انشاء كل منها حتى الآن ، وسوف يتناول المؤتمر مناقشة هذه الدراسة • هذه الهيئات هي ، في الواقع ، أطر فنية تنشأ بمقتضى دستور المنظمة ، ووظيفتها الأساسية هي اتاحة الفرصة لممثلي الدول الأعضاء لتبادل الرأي والمشورة ، وكذلك الخبرة والمعلومات في الأمور الفنية التي تتعلق بمجال تخصص كل منها •

#### مسائل وقضايا للبحث والمناقشة

والسؤال الذي أخذ يطرح نفسه خلال الدورتين الماضيتين ، وامتد الى هذه الدورة لمؤتمركم ، هو هل قامت هذه الهيئات بواجبها ؟ وهل ساهمت دول الاقليم في أنشطتها بالقدر الذي يبرر أعباء قيامها ؟ واذا كان الجواب نفيا ، فما هي أسباب القصور ، وكيف يمكن معالجته ؟ انى على ثقة أن المؤتمر سوف يولى هذا البند عناية خاصة ، وسوف يناقشه بكل موضوعية ، وأن توصياته سوف تأتى محققة للأهداف التي تقوم على أساسها الهيئات الاقليمية •

## المؤتمر العالمي لادارة مصايد الأسماك وتنميتها

وأخيرا كلمة عن المؤتمر العالمي لادارة مصايد الأسماك وتنميتها\* فعلى الرغم من الامكانات الكبيرة التي يتمتع بها اقليم الشرق الأدنى فى مجال مصايد الأسماك ، فان انتاجه السمكى ما زال دون المستوى المطلوب .

كما أنه لم يستفد بعد من الفرص التي أتاحت له ، بعد قيام المناطق الاقتصادية الخالصة ، فى اطار قانون البحار ، الذى وافق عليه مؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار .

وسوف يعالج المؤتمر العالمي لادارة مصايد الأسماك وتنميتها الذى ستعقده منظمة الأغذية والزراعة فى عام ١٩٨٤ كثيرا من مشاكل تنمية هذا القطاع الهام فى البلدان النامية . وتقوم المنظمة ، منذ فترة ، بالتحضير لهذا المؤتمر عن طريق المشاورات فى اللجان المعنية ، والاتصال بالدول . ويعتبر عرض موضوع هذا المؤتمر ، فى بند خاص ، فى جدول أعمال مؤتمر هذا ، وكذا فى باقى المؤتمرات الاقليمية ، حلقة من سلسلة هذه المشاورات ، يقصد بها التعرف على الموضوعات التى ترغب الدول فى مناقشتها فى المؤتمر ، والنتائج العملية التى يرجى أن يوفى اليها . وانى على ثقة ، أن مؤتمر هذا سيضع التوصيات والتوجيهات التى تساعد على انجاح المؤتمر العالمى لمصايد الأسماك .

### التعاون مع المنظمات والهيئات الاقليمية

تولى منظمة الأغذية والزراعة اهتماما كبيرا لتقوية أو اصر التعاون بينها وبين المنظمات الاقليمية .

والغرض الذى تهدف اليه هو خدمة الدول الأعضاء عن طريق مساعدة هذه المنظمات على القيام بوظائفها . وهى على ادراك تام أن التنسيق الجيد بينها وبين هذه المنظمات فى أنشطة مشتركة سيوفى فى النهاية الى حل كثير من مشاكل الزراعة والغابات والانتاج السمكى فى بلدان الاقليم .

### اتفاق مع الجامعة العربية

ولمنظمة الأغذية والزراعة اتفاقات تعاون مع عديد مع المنظمات الحكومية الاقليمية الهامة ، مثل الجامعة العربية ومنظماتها المتخصصة ذات العلاقة بالأغذية والزراعة .

### اتفاقات مع المنظمات العربية الاقليمية

ويجرى باستمرار مراجعة أطر هذا التعاون لتوفير قدر أكبر من المرونة وتوسيع مجالات التعاون . فعلى سبيل المثال لا الحصر ، تم التوقيع فى سبتمبر (أيلول الماضى ) ، على اتفاقية تعاون مع مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ، بدلا عن الوثيقة الموقعة فى عام ١٩٦٨ . وقد تم مؤخرا توقيع اتفاقات للتعاون مع الهيئة العربية للاستثمار والتنمية الزراعية فى الخرطوم . وتتخذ الترتيبات ، فى الوقت الحاضر ، لتوقيع اتفاق مماثل مع منظمة المؤتمر الاسلامى ، فى جدة .

كذلك ، فإن المنظمة تتعاون بشكل مرض مع منظمات وهيئات أخرى خارج هذه الاتفاقات ، نذكر بشكل خاص الأمانة العامة لمؤتمر وزراء الزراعة لدول الخليج وشبه الجزيرة العربية ، ومجلس التعاون لدول الخليج ، وصندوق الخليج العربي • هذا بالإضافة الى صناديق التنمية التابعة لبعض الدول • وليس من شك ، أن مجال التعاون بين المنظمات الاقليمية ومنظمة الأغذية والزراعة ، لا يقف عند حد ، ومنظمتنا تتطلع دائما الى مزيد من التعاون ، وتضع خبرتها وامكانياتها — فى حدود الموارد المالية المتاحة — فى هذا السبيل •

### يوم الأغذية العالمى

وأخيرا اسمحوا لى بهذه الكلمة •  
فقد احتفل العالم ، منذ أيام قلائل ، بيوم الأغذية العالمى وشاركت شعوب الأرض فى احتفالات هذا اليوم ، الذى اعتبره وبحق ، تذكيرا للجميع ، وخاصة الأغنياء منهم ، دولا وأفرادا ، ان الرسالة التى نسعى اليها جا هدين هى تحرير الانسان من الجوع وسوء التغذية •  
انه لتحذ كبير •

ولكن لا مناص من مواجهته بنفس القدر من الارادة والتصميم •  
ومما يبعث على التفاؤل ، أننا قد أصبح لدينا الآن تصور صادق وأمين لحجم مشكلة الغذاء فى العالم •

واننا ندرك تماما ما يجب علينا أن نفعل •  
وهذا فى اعتقادى بداية الطريق للقضاء على الجوع •

### الخاتمة

أعود فأقول : أننا يجب أن نعمل على انتاج غذائنا ، فى اقليمنا ، بالاعتماد على طاقاتنا وأنفسنا •

وان الاستثمار الزراعى يجب أن يتضاعف والا ساعات الأمور الى أبعد حد •  
وأن هذا الاستثمار يجب أن يبنى على أسس متينة ، ومتعمقة من الدراسة والبحث ، والا كان استثمارا هاشا تذروه الرياح •

ان منظمة الأغذية والزراعة ، على استعداد لوضع امكانياتها تحت تصرفكم • والتعاون مع حكوماتكم الموقرة ، للمساعدة فى وضع البرامج والمشروعات الانمائية •

اننا لا ندعى أننا نستطيع أن نلبى كل احتياجات ومتطلبات التنمية •



ولكن سجلنا الحافل بكل المبادرات الفعّالة هو الضمان على أننا سنبذل في سبيل ذلك كل ما فى  
طاقتنا ، وأنا سنكون دائما الشركاء المخلصين فى هذا المضمار •  
وأخيرا اسمحوا لى ، سيدى الرئيس، أن أدعوكم بالتوفيق والسداد ، وأن أرجو لمؤتمركم  
النجاح •

والسلام عليكم





M - 90

ISBN 92-5-601294-4

Report of the 16th FAO Regional Conference for the Near East